

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

شعبة علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

رقم: //

إعداد الطالب:

قيدوام لويزة

يوم: //

استخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحرفي مجال البحث العلمي: دراسة استكشافية بجامعة بسكرة

لجنة المناقشة:

مشرفا ومقررا	الجامعة	د	بوعافية السعيد
رئيسا	الجامعة	د	صغيري ميلود
مناقشا	الجامعة	د	صدار نور الدين

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ [المجادلة: 11]

بطاقة فهرسيه:

قيدوام، لويظة

استخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحرفي مجال البحث
العلمي: دراسة استكشافية بجامعة بسكرة/ لويظة قيدوام؛ إشراف بوعافية
السعيد، بسكرة.(د.ن)،2021_2022. ص. جداول؛ أشكال؛ 30سم.
مذكرة ماستر: علم المكتبات والتوثيق؛ جامعة محمد خيضر

بسكرة:2021_2022.

شكر وعرفان

بعد أن من الله علينا بانجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه ، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم : "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ المشرف "السعيد بوعافية" ، على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا ، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا .

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة



إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء عملي المتواضع

إلى الذرع الواقى والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام
الاستحقاق إلى أبي الغالي أطال الله عمره.

رمز العطاء وصدق الإيلاء، إلى ذروة العطف والوفاء، لك أجمل حواء، أنت أمي الغالية أطال الله عمره
حبيتي.

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر سند المستقبل اللائى لا عيش بدونهم ولا متعة إلا
برفتهم اخوي نبيل وراج

وأخواتي نسيمه، حورية، فطيمة، زوبيدة، حياة.

إلى أبناء أخواتي يونس، إياد، شفاء، شروق.

إلى من عشت معهن أجمل لحظات الدراسة وأيام الجامعة، من سأفتقدهن أشد الفقد
صديقاتي وزميلاتي التي لن تكفي هذه الأسطر لذكرهن وشرح مقدار حبي
لهن اخص بالذكر لبنى زبيلة، حناشي إيمان، شيماء بريقلي، عائشة لعامرة، وكل من
شاركني لحظة من لحظات الدراسة زملاء دفعة سنة ثانية ماستر علم المكتبات.

إلى من كان عائقاً أمامي ولم يستطع فعل شيء.

قيودام لويزة



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

	بطاقة فهرسيه
	شكر وعرهان.
	الإهداء.
I	قائمة المحتويات
V	كشافات الجداول.
VII	كشافات الأشكال.
IX	قائمة المختصرات باللغة العربية.
IX	قائمة المختصرات باللغة الانجليزية.
11	مقدمة
11	أهمية الدراسة
12	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
14	فرضيات الدراسة
14	دوافع ودواعي اختيار الموضوع
15	أهداف الدراسة
16	منهج البحث
16	المصطلحات والمفاهيم الأساسية للدراسة
16	الدراسات السابقة
17	خطة الدراسة
الفصل الأول: الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية: المفاهيم الأسس والأدوات	
20	تمهيد
20	01- مفهوم الوصول الحر للمعلومات.
22	02- تطور مفهوم الوصول الحر للمعلومات من خلال المبادرات العالمية
29	03- أهداف وأهمية الوصول الحر للمعلومات.

قائمة المحتويات

30	04- أهمية الوصول الحر
31	05- مزايا الوصول الحر
32	06- عيوب الوصول الحر
32	07- فوائد الوصول الحر للمعلومات في تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين.
33	08- تحديات ومعوقات الوصول الحر
35	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة والبحث العلمي	
38	تمهيد
38	01- مفهوم البحث العلمي.
39	02- خصائص البحث العلمي.
41	03- وظائف البحث العلمي.
42	04- أهداف البحث العلمي.
43	05- مفهوم التكوين.
44	06- مفهوم التكوين الأكاديمي في علم المكتبات.
45	07- نشأة التكوين في علم المكتبات والمعلومات بجامعة بسكرة.
47	08- أهمية وأهداف التكوين الأكاديمي في علم المكتبات بجامعة بسكرة.
48	09- مستويات التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة.
49	10- مشكلات وصعوبات التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة.
50	11- تحديات وأفاق تطوير التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة.
52	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة	
54	تمهيد
54	01- إجراءات الدراسة الميدانية.
54	1-1- مجالات الدراسة.

قائمة المحتويات

54	1-1-1 المجال الجغرافي.
55	2-1-1 المجال الزمني.
55	2-1-2 المجتمع الأصلي وعينة الدراسة.
56	3-1-3 أدوات جمع البيانات.
58	02- تحليل بيانات الدراسة.
81	03- نتائج الدراسة.
84	04- النتائج العامة.
85	05- اقتراحات الدراسة
88	خاتمة
91	بيبليوغرافيا الدراسة
	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
58	اطلاع العينة على مفهوم الوصول الحر .	01
59	الطرق التي استقت بها عينة الدراسة المعرفة.	02
60	مفهوم الوصول الحر حسب عينة الدراسة.	03
61	رأي عينة الدراسة حول ما إذا كان الإنتاج العلمي المتاح بأسلوب الوصول الحر له نفس أهمية الأسلوب المقيد.	04
62	المحور الثاني: أدوات الوصول الحر المعتمدة من قبل طلبة الماجستير علم المكتبات.	
62	المحور الأول : مدى وعي طلبة الماجستير علم المكتبات بحركة الوصول الحر.	
62	أدوات الوصول الحر التي تعتمد عليها العينة للوصول للمعلومات.	01
64	محفزات اعتماد العينة لأدوات الوصول الحر .	02
65	معايير اختيار العينة لدوريات الوصول الحر .	03
67	مجال المستودع الرقمي الذي تعتمد عليه العينة أكثر .	04
68	مصادر المعلومات التي تستخدمها العينة من المستودعات الرقمية.	05
70	المحور الثالث :مواطن استخدام أدوات الوصول الحر من قبل طلبة الماجستير علم المكتبات.	
70	رأي العينة حول إيداع بحوثهم العلمية في المستودعات الرقمية قبل نشرها.	01
71	إلى ما يرجع رأي عينة الدراسة حول إيداع بحوثهم العلمية في المستودعات الرقمية.	02
72	رأي العينة حول ما إذا كانت مصادر الوصول الحر تساهم في دعم الاتصال العلمي.	03
73	طرق الاتصال العلمي بين العينة من خلال أدوات الوصول الحر .	04
75	المحور الرابع: صعوبات استخدام طلبة الماجستير علم المكتبات مصادر	

فهرس الجداول

الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي.		
75	أن هناك صعوبات تواجه العينة في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات.	01
76	الصعوبات التي تواجه العينة في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات.	02
78	المشاكل التي تواجه العينة في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات.	03

فهرس الأَشكال

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
58	دائرة نسبية توضح اطلاع العينة على مفهوم الوصول الحر.	01
60	دائرة نسبية توضح تعريفات العينة لمفهوم الوصول الحر.	02
62	المحور الثاني: أدوات الوصول الحر المعتمدة من قبل طلبة الماستر علم المكتبات.	
63	أعمدة نسبية توضح أدوات الوصول الحر التي تعتمد عليها العينة.	01
65	دائرة نسبية توضح معايير اختيار العينة لدوريات الوصول الحر.	02
68	أعمدة نسبية توضح مصادر المعلومات التي تستخدمها العينة.	03
70	المحور الثالث: مواطن استخدام أدوات الوصول الحر من قبل طلبة الماستر علم المكتبات.	
70	دائرة نسبية توضح أن مصادر الوصول الحر تساهم في دعم البحث العلمي.	01
75	المحور الرابع: صعوبات استخدام طلبة الماستر علم المكتبات مصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي.	
73	دائرة نسبية توضح الصعوبات التي واجهت العينة في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات.	01

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات باللغة العربية:

الاختصار	الدلالة
ع	عدد
ص	صفحة
مج	مجلد
ط	طبعة

قائمة المختصرات باللغة الانجليزية:

الاختصار	الدلالة باللغة الانجليزية	الدلالة باللغة العربية
OA	Access open	الوصول الحر
Sc r	Scientific researche	البحث العلمي
Plos	Public of science	مبادرة المكتبة العامة للعلوم
Boai	Budapest open access initiative	مبادرة بودابست
lfla	Inter national federation of library associon and institutions.	الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات

مقدمة

مقدمة:

أسهمت تطورات تكنولوجيا المعلومات الحديثة بشكل كبير في خلق نظم اتصالية تمكن من إتاحة المعلومات والمعرفة العلمية بشكل مجاني دون أي عوائق قانونية أو تقنية فمع اتساع دائرة هذه التطورات المتلاحقة وتنامي حجم مصادر المعلومات الالكترونية بمختلف أشكالها وحاجة المؤسسات المعلوماتية إلى تحديث معلوماتها وتطوير مقتنياتها وخدماتها، فضلا عن تنوع احتياجات الباحثين والدارسين للحصول على معلومات غزيرة ومتنوعة في مختلف بقاع العالم ظهر ما يعرف باتجاه الوصول الحر كنمط جديد للنشر العلمي الحديث المتاح مجانا على شبكة الانترنت، والمودع ضمن مستودعات البيانات الضخمة مفتوحة المصدر على نطاق واسع، فقد نشأ لتحرير جمهور الباحثين من القيود المفروضة من قبل على الخط المباشر.

وموضوع دراستنا لا يخرج عن هذا السياق حيث كان الموضوع المختار للدراسة تحت عنوان "استخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحر في مجال البحث العلمي: دراسة استكشافية بجامعة بسكرة".

وهذا من اجل تحقيق الإسقاط الميداني للمعلومات النظرية على ما يتعلق باستخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحر في مجال البحث العلمي.

أهمية الدراسة:

✓ ارتباط الدراسة بقطاع هام وهو قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من خلال جامعة محمد خيضر بسكرة أين سيتم تحديد جودة استخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحر في مجال البحث العلمي.

مقدمة

✓ تتطرق الدراسة لأحد أهم سمات البحث عن المعلومة في العالم المعاصر وهي مصادر الوصول الحر للمعلومات.

✓ تتضح أهمية الدراسة من خلال مكانة أدوات الوصول الحر للمعلومات كمرجع لا غني عنه عند الباحثين لما تتميز به من حداثة في المعلومات وسرعة النشر وسهولة الوصول اليها والقيمة العلمية للمحتوى.

✓ تعالج الدراسة موضوع حديث في مجال النفاذ الحر للمعلومات لاسيما فيما يخص أدوات الوصول الحر للمعلومات بجامعة بسكرة ومدى وعي وإدراك طلبة الماستر علم المكتبات بأهميته في مجال البحث العلمي.

إشكالية الدراسة

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة ومتلاحقة في مجالات تكنولوجيا المعلومات تمخض عنها ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات وحرية تداولها باعتبارها حقا إنسانيا أساسيا، فقد أصبح النفاذ المفتوح مطلبا ملحا للباحثين والمتخصصين لكي يسهل لهم الوصول الى المعلومات التي تمنحهم الفرصة للإفادة منها والبحث فيها دون اي قيود، فضلا عن كونه من اهم المبادئ التي ظل المجتمع الاكاديمي يطالب بها سعيا منه لتحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الافكار وتشاطر المعرفة بين الطلبة الجامعيين والباحثين باستخدام مصادر وادوات مختلفة كالدوريات ذات الوصول الحر والمستودعات الرقمية ومن ثم اتاحة نتائج البحوث العلمية لخدمة اهداف التنمية وتحقيق التقدم العلمي وزيادة دعم البحث العلمي بمراكز ومؤسسات المعلومات وذلك من خلال تغطية متطلبات النشر الالكتروني لتسهيل سبل الوصول الحر للمعلومات.

ان تكوين الطالب الجامعي وتنمية قدراته المعرفية والبحثية ليست بالمهمة السهلة والهينة وحتى يصل الى تلك المرحلة المهمة في تكوينه يجب ان تكون المعرفة وسبل تحصيلها شغله الشاغل، والبحث العلمي هو وسيلته لتحقيق ذلك وهو القناة الاساسية التي

مقدمة

تحاول الجامعة من خلالها خدمة قضايا المجتمع المختلفة، فهي الحاضن لمختلف مشاريع البحوث بمختلف مستوياتها فنجاح الجامعة في تأسيس علاقة جيدة مع البحث العلمي كفيل بتحقيق تنمية اجتماعية شاملة هذا من جهة ومن جهة ثانية فإن الطالب الجامعي هو المستفيد الأول من متانة تلك العلاقة وبها يستطيع تكوين علاقة واضحة مع البحث العلمي فيشكل له متعة معرفية ولذة عقلية.

يعتبر التكوين في علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة عملية مهمة تساعد في اكتساب الطالب جملة من المهارات والمعارف وتطوير قدراته وذلك من خلال توفير الظروف والطرق المناسبة لتحصله على شهادة الماستر وبالتالي فإن موضوع دراستنا هذه يسعى لمعرفة جانب هام يتعلق بمدى إلمام طلبة الماستر علم المكتبات باستخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال انجاز البحوث العلمية وخاصة مذكرات التخرج وغيرها من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما واقع استخدام طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة بسكرة لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي؟

تساؤلات الدراسة:

على ضوء ما تقدم فقد ارتأيت الوقوف على موضوع يخص مصادر الوصول الحر للمعلومات واستخدام الطلبة الجامعيين لها في مجال البحث العلمي ومن اجل توضيح التساؤل الرئيسي والتعمق أكثر في موضوع الدراسة لابد من إدراك عناصر المشكلة وبالتالي هذا ما دفعنا لطرح الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ما مفهوم الوصول الحر للمعلومات، وفيما تكمن أهدافه وأهميته؟

✓ فيما تتمثل أدوات الوصول الحر المستخدمة من قبل طلبة الماستر علم المكتبات؟

✓ إلى أي مدى يرتبط طلبة علم المكتبات بجامعة بسكرة بالبحث العلمي؟

مقدمة

- ✓ هل تساعد أدوات الوصول الحر للمعلومات المستخدمة على تعزيز الاتصال العلمي بين طلبة الماجستير علم المكتبات بجامعة بسكرة؟
- ✓ هل يواجه طلبة السنة الماجستير علم المكتبات بجامعة بسكرة صعوبات نحو استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات لإثراء البحث العلمي؟

فرضيات الدراسة

- ✓ هناك وعي وإدراك لدى طلبة الماجستير علم المكتبات بأهمية الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي.
- ✓ يستخدم طلبة الماجستير علم المكتبات مصادر الوصول الحر للمعلومات بشكل أكبر من المصادر الأخرى.
- ✓ يعتمد طلبة الماجستير علم المكتبات على الدوريات والمستودعات الرقمية كأدوات للوصول الحر للمعلومات.
- ✓ يواجه طلبة الماجستير علم المكتبات بجامعة بسكرة مشكلات وصعوبات نحو استخدام مصادر الوصول الحر لإثراء بحوثهم العلمية.

دوافع ودواعي اختيار الموضوع

دوافع موضوعية:

- ✓ معرفة العوائق والعراقيل التي تحول دون اعتماد حركة الوصول الحر للمعلومات لدى طلبة الماجستير علم المكتبات بجامعة بسكرة.
- ✓ معرفة واقع استخدام طلبة الماجستير علم المكتبات بجامعة بسكرة لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي.
- ✓ عدم اجراء دراسة مسبقة لهذا الموضوع.

مقدمة

أهداف الدراسة

لكل دراسة هدف ذا قيمة علمية والبحث الجيد هو الذي يتجه لتحقيق اهداف عامة ومن بين الأهداف التي تسعى لتحقيقها هذه الدراسة ما يلي:

- ✓ التعرف على ماهية حركة الوصول الحر للمعلومات.
- ✓ معرفة مدى المام طلبة الماستر علم المكتبات بمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال انجاز بحوثهم العلمية وخاصة مذكرات التخرج.
- ✓ محاولة معرفة مدى وعي طلبة الماستر تخصص مكتبات بجامعة بسكرة لمصادر الوصول الحر للمعلومات.
- ✓ التطلع الى معرفة مستوى استخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحر للمعلومات مقارنة بالمصادر الاخرى عند انجاز بحوثهم العلمية.
- ✓ الوقوف على اهم المشاكل التي تواجه طلبة الماستر لتخصص علم المكتبات بجامعة بسكرة في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي.

منهج البحث

يعتبر المنهج مجموعة من القواعد العامة من اجل الوصول الى حقيقة العلم كما أنه طريقة تستخدم لإيجاد حلول لتساؤلات المطروحة ولا شك أي بحث علمي لا يخلو من اعتماد منهج محدد يختاره الباحث لموضوع دراسته يساعده في الوصول الى نتائج منطقية للإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق الهدف الذي يصبو اليه ولذلك فقد رأينا أن المنهج الوصفي التحليلي هو الانسب في دراستنا هذه فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفا دقيقا.

المصطلحات والمفاهيم الاساسية للدراسة

مقدمة

✓ الوصول الحر للمعلومات: نظام جديد للاتصال العلمي يركز على وجوب إتاحة الفرصة للجميع لتصفح البحوث والتقارير العلمية والبحوث على شبكة الانترنت مجانا ودون أية قيود مالية وقانونية.

✓ طلبة الماستر: هم الأفراد الذين يتلقون دروس ومحاضرات لتنمية مكتسباتهم وزيادة معارفهم وانجاز بحوثهم العلمية من اجل الحصول على شهادات جامعية ونقصد بهم في دراستنا الطلبة الذين ينتمون الى كلية العلوم الإنسانية تخصص مكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة.

✓ البحث العلمي: هو تقصي او فحص دقيق لاكتشاف معلومات او علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها.

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة عنصر مهم لموضوع البحث فهي تساعد في تبيان متوصل إليه الباحثون في هذا المجال لتدارك الأخطاء التي تعرضوا لها من قبل.

الدراسة الأولى: بيوض نجود، الوصول الحر للمعلومات العلمية ودوره في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين: دراسة ميدانية بمركز البحث العلمي والتقني جامعة بومرداس، دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2016.

تهدف هذه الدراسة لمحاولة الكشف التام عن مكانة الوصول الحر لدى المجتمع العلمي الجزائري خاصة في ظل التوجهات العالمية وما يمر به الاتصال العلمي من إشكاليات والتوجهات الحديثة نحو النفاذ الحر للمعلومات العلمية لتدعيم التواصل العلمي وتبادل نتائج البحوث العلمية.

وتشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في أن كلاهما تتكلمان عن الوصول الحر للمعلومات .

مقدمة

كلا الدراستين تتكلمان عن دعم الوصول الحر للمعلومات بين الباحثين.

واختلفت الدراسة في أن العينة التي ركزنا عليها هي طلبة الماستر سنة أولى وثانية علم المكتبات بجامعة بسكرة دفعة 2021، 2022، أما دراسة الأستاذة بيوض نجود فكانت عينتها على فئة من الأساتذة والباحثين المنتمين إلى المؤسسات العلمية المتمثلة في كل من مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني سيريست وجامعة محمد بوقرة بومرداس .

كانت دراستنا دراسة استكشافية بجامعة محمد خيضر بسكرة، أما دراسة الأستاذة بيوض نجود فكانت دراسة ميدانية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني وجامعة بومرداس .

الدراسة الثانية : فروخي لويزة، دور الوصول الحر للمعلومات في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية: دراسة ميدانية، الجزائر: الجامعة، 2011 ماجستير .

تناولت هذه الدراسة تعريف الوصول الحر للمعلومات وظهوره وتطوره والجهات الداعمة له، كما عرضت الباحثة مصادر الوصول الحر في المجالات العلمية وأهم المبادرات العربية، كما تناولت التحديات التي تواجه حركة الوصول الحر في الجزائر .

تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في أن كلاهما تتكلمان عن الوصول الحر للمعلومات، وكذلك تتكلمان عن دعم الوصول الحر للمعلومات بين الباحثين .

واختلفت في كون دراستنا دراسة استكشافية بجامعة محمد خيضر بسكرة، أما دراسة الأستاذة فروخي فكانت دراسة ميدانية بالجزائر .

خطة الدراسة:

من اجل معالجة موضوع الدراسة والوصول إلى الأهداف التي تم وضعها والإجابة على الأسئلة المطروحة، تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، فصلين نظريين، وفصل ميداني

مقدمة

الفصل الأول: بعنوان الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية: المفاهيم، الأسس، والأدوات تم التطرق فيه إلى مفهوم الوصول الحر للمعلومات وتطوره من خلال المبادرات العالمية بالإضافة إلى أهدافه، أهميته، أدواته، مميزاته، عيوبه وفوائده في تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين، وأخيرا معوقاته وتحدياته.

الفصل الثاني: كان بعنوان التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة والبحث العلمي، تم التطرق فيه إلى عنصرين الأول: البحث العلمي والعنصر الثاني التكوين في علم المكتبات.

بالنسبة للبحث العلمي تم التطرق فيه إلى مفهوم البحث العلمي، خصائصه، وظائفه وأهدافه أما التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة فتم التطرق فيه إلى مفهوم التكوين ومفهوم التكوين الأكاديمي في علم المكتبات، أهميته وأهدافه، مستوياته، بالإضافة مشكلاته وصعوباته، تحديات وأفاق تطويره.

فيما يخص الفصل الميداني:

فقد تضمن كافة إجراءات الدراسة الميدانية، حيث تم التطرق لحدود الدراسة الجغرافية والزمنية، مجتمع الدراسة، العينة، بالإضافة لأدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة، وصولا إلى تحليل نتائج الدراسة للخروج بمجموعة من النتائج العامة.

الفصل الأول:

الوصول الحر للمعلومات

العلمية والتقنية : المفاهيم

الأسس والأدوات

تمهيد

اصبح الباحث اليوم يعيش في فضاء تكنولوجي اتاح له الاطلاع على كثير من مصادر المعلوماتية الحرة والمفتوحة، أين يجد فيه استعمال لامتنا هي لمختلف البرامج والتقنيات التكنولوجية الحديثة.

ويعد موضوع الوصول الحر للمعلومات من المواضيع التي استحوذت على اهتمام العديد من الباحثين باعتباره تقنية جديدة لتدعيم مبدأ تقاسم المعلومات وفتح قناة جديدة لتسهيل الاتصال والتواصل بين الباحثين للعمل على تنمية البحث العلمي.

وقد تطرقنا في هذا الفصل للحديث عن حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتعرف على اتجاهات طلبة الماستر مكتبات نحو هذه المصادر وذلك من خلال قياس مدى استخدامهم لمصادر الوصول الحر ومدى مشاركتهم في تدعيم بحوثهم عبر إحدى قنوات التواصل العلمي ذات الوصول الحر.

وبالتالي فقد تحدثنا في هذا الفصل عن حركة الوصول الحر من الناحية التاريخية والمفاهيمية بالإضافة لذكر أهم الأسباب والأهداف مرورا بأهم مبادراته، وسنحاول مباشرة التطرق لمفهوم حركة الوصول الحر للمعلومات.

01 مفهوم الوصول الحر:

الوصول الحر أو ما يعرف بالإنجليزية Access Open ويرمز إليه بالاختصار (OA) مصطلح قد برز استخدامه في نهاية القرن الماضي بين جمهور الباحثين للدلالة على أسلوب أو نظام جديد للاتصال العلمي، وهو جعل المحتوى المعلوماتي حرا ومتاح عالميا عبر الانترنت، حيث أن الناشر يحفظ أرشيفات على الخط المباشر يتاح الوصول إليها مجانا، والوصول الحر يعد نمط جديد للنشر العلمي.

والوصول الحر هو ترجمة للكلمة الإنجليزية Open Access وللکلمة Accès Libre باللغة الفرنسية، واللغة العربية ظهرت العديد من المصطلحات من بينها: "الوصول المفتوح، الوصول المجاني، النفاذ المشرع، وما يقابل الوصول الحر هو الوصول المرسم".

سنتطرق لبعض تعريفات الوصول الحر:

1-1 حسب موسوعة المكتبات والمعلومات يعرف: "تتوافر العديد من المحتويات ومصادر المعلومات الأكاديمية مجاناً من خلال شبكة الانترنت من خلال الإتاحة المفتوحة الكاملة لمحتوياتها بموافقة اصحاب حقوق التأليف والنشر لتلك المحتويات مع السماح للباحث بالنسخ والتوزيع دون قيود. وقد تنامي هذا التوجه لمجابهة الارتفاع غير المسبوق (بمئات المرات احياناً) في اسعار الدوريات العلمية".¹

2-1 يعرف وحيد قدورة الوصول الحر بأنه: "تكريس لمبدأ مجانية الوصول إلى المنشورات العلمية للتصدي للارتفاع المستمر لأسعار الدوريات العلمية، هذا على المستوى الاقتصادي، أما على المستوى الاتصالي فالمبدأ هو التداول السريع للمعلومات العلمية بين الباحثين والحصول على مرئيات أفضل للأدبيات العلمية، ومن هذا المنطلق يرد مفهوم الوصول الحر والذي يهدف إلى إتاحة المعلومات وإنشاء مكتبة عالمية قابلة للتبادل على الدوام".²

¹ لشر تريسا؛ تر عبد المعطي ياسر يوسف. موسوعة علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2016. ص. 296.

² مها أحمد إبراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. -Cybrarians Journal- ع 22 (يونيو 2010). [متاح على الخط].(تمت الزيارة بتاريخ.2022.20.03). متاح على الرابط:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

3-1 عرفته بيتر سبير: " هو ذلك المصطلح الذي يتخطى الحواجز ويتيح البحث العلمي الحر على الخط المباشر للإنتاج الفكري العلمي فقد حدد ملامح الوصول الحر للمعلومات على أنها تعتمد على الشكل الرقمي Digital، الاتصال المباشر On Line، الإتاحة دون مقابل Free of Charge، كما أنها متاحة دون قيود رقابية أو قيود صارمة على حقوق النشر والتأليف"¹

من خلال مجموع التعريفات المقدمة للوصول الحر للمعلومات نجد ان جل التعريفات التي تشير إلى نفس المبادئ العامة الخاصة بالوصول الحر ويمكننا ان نقدم تعريفا اجرائيا يشمل يحوي² المفهوم العام للمصطلح الوصول الحر Open Access يقصد إتاحة الإنتاج الفكري مجانا على شبكة الانترنت، وحق الاستفادة في القراءة، والتحميل، والنسخ، والطبع، والتوزيع، والبحث، دون أن يدفع مقابل ذلك.

02 تطور مفهوم الوصول الحر للمعلومات من خلال المبادرات العالمية :

تعددت المبادرات الداعمة والداعية للوصول الحر للمعلومات بين مبادرات اجنبية كانت صاحبة الريادة وعربية تبنت دعم الفكرة وكانت السبب في انتشار المفهوم بالشكل الحالي.

1-2 المبادرات العالمية في الوصول الحر:

جاءت مبادرات الوصول الحر استجابة للظروف الاقتصادية التي تعاني منها المكتبات وجعلتها عاجزة عن توفير احتياجات المستفيدين من مصادر المعلومات مهما تضاعفت ميزانيتها، ومن أجل تحقيق فكرة الوصول الحر للمعلومات انطلقت مبادرات

¹Super, peter. Open **Access Overvie** (online).(20 /03/2022). Available at :

<https://legacy.earlham.edu/~peters/fos/overview.htm>

كثيرة من مجموعات من مجموعات من مؤسسات النفع العام ذات التوجه غير الربحي، مثل جمعيات المكتبات واتحاداتها، وبعض دور النشر. ومن هذه المبادرات:

1-1-2 مبادرة المكتبة العامة للعلوم PLOS 2001 :

بدأت هذه المبادرة بتوجيه رسالة مفتوحة من قبل باحثين من دول مختلفة، طالبوا فيها لناشرين السماح لهم بإتاحة المنشورات العلمية مجاناً في مكتبات على الإنترنت من مقالات كأبحاث منشورة في الدوريات، كما ورد في الرسالة أن هذه المكتبة العامة ستساهم في الرفع من إمكانيات إتاحة الأدبيات العلمية للعامة. وفي دعم الإنتاجية العلمية حتى تكون عامل تقارب بين مجتمعات الباحثين في العلوم الطبية والإحيائية¹.

2-1-2 مبادرة بودابست Budapest 2002:

وقعت هذه المبادرة في 14 فيفري 2002 في بودابست عاصمة المجر وبرعاية معهد المجتمع المفتوح Open Society Institute الذي أسسه الملياردير الأمريكي George Soros من أصل مجري، ووقع على هذه المبادرة مجموعة هامة من الخبراء والعلماء والأساتذة من عدة هيئات ودول.

وقد جاء في البيان "...ندعو الحكومات والجامعات والمكتبات ومحري المجالات والناشرين والمؤسسات والجمعيات المهنية والعلماء والأفراد الذين يشاركونا رؤيتنا الانضمام إلينا في مهمة إزالة الحواجز التي تحول دون الوصول الحر...ولتحقيق وصول حر إلى الأدبيات المنشورة في الدوريات العلمية نوصي بإستراتيجيتين متكاملتين هما :

✚ الأرشفة الذاتية : أي إيداع المقالات في أرشيفات الكترونية مفتوحة.

¹Public library of science Initiative2001. (online).(20.03.2022). available at:

<http://www.pols.org/openletter.shtml>

✚ دوريات الوصول الحر المتاحة مجاناً على الانترنت¹.

3-1-2 إعلان بديستا (2003) Bethesda :

صاغ هذا الإعلان من حيث المبدأ في الاجتماع الذي عقد في يوم 11 أبريل 2003 في المقر الرئيسي لمعهد Howard Hughes الطبي بولاية ميريلاند والغرض من هذا الإعلان هو تحفيز النقاش داخل مجتمع الباحثين في المجال الطبي الحيوي بشأن كيفية المضي قدماً وفي أسرع وقت ممكن في تحقيق الهدف الذي وضع وهو توفير وصول حر إلى الأدبيات العلمية الأولية. وجاءت وثيقة الإعلان في أربعة أقسام كالتالي:

✚ تعريف النشر الحر.

✚ إعلان فريق عمل المكتبيين والناشرين.

✚ إعلان فريق عمل الباحثين كالجمعيات العملية².

4-1-2 إعلان برلين (2003) Berlin :

صدر هذا الإعلان عن ممثلي جامعات عالمية في 22 أكتوبر 2003 ويندرج هذا الإعلان ضمن السياق الذي انتهجته مبادرة بودابست وإعلان بيد ستا وجاء في البيان: قمنا بتحرير بيان برلين هذا بهدف استخدام الانترنت كأداة لقاعدة عالمية بتشجيع المعارف العالمية وردّات الفعل البشرية والقيام بصيغة الإجراءات الضرورية التي يجب الالتفات إليها من أصحاب القرار، منظمات البحوث، مؤسسات الدعم والتشجيع، المكتبات

¹**Budapest Open Access Initiative.** (online). (20.03.2022). available at:

<http://www.soros.org/openaccess/index.shtml>

²**Bethesda Statement on Open Access Publishing.** (online). (24/03/2022). available at: <https://legacy.earlham.edu/~peters/fos/bethesda.htm>

والأرشيفات والمتاحف. " أننا نعرف الوصول الحر كمصدر شامل لمعرفة بشرية وارث ثقافي والتي تمت تأييدها من قبل الجمعية العلمية¹.

2-1-5 إعلان IFLA (2004) :

صدر هذا الإعلان في لاهاي يوم 5 ديسمبر 2003 حيث جاء فيه أن IFLA ملتزمة بضمان الوصول إلى المعلومات على أوسع نطاق ممكن لجميع الشعوب وفقا للمبادئ التي أعرب عنها إعلان غلاسكو في المكتبات وخدمات المعلومات والحريات الفكرية، كما أكد البيان أن الوصول الحر الشامل للعلوم والآداب أمر حيوي لفهم عالمنا وتحديد الحلول والتحديات العالمية وبصفة خاصة الحد من عدم المساواة في الوصول إلى المعلومات².

2-1-6 إعلان سلفادور SALVADOR :

جاء الإعلان نتيجة مؤتمر عقد في سلفادور، باهيا بالبرازيل حول الوصول الحر في الدول النامية بتاريخ 23 سبتمبر 2005 م تحت عنوان: " السيمينار العالمي للوصول الحر في الدول النامية the International Seminar Open Access developing countries تحت رعاية مركز المعلومات الصحية في أمريكا اللاتينية ودول الكاريبي The Latin American and caribbean center on health science information ومنظمة الصحة الأمريكية بان American Health OrganizationPan World، ومنظمة الصحة العالمية

¹**Berlin Declaration on Open Access to Knowledge in the Sciences and**

Humanitie.(online).(24 /03/2022). available at:

https://openaccess.mpg.de/67605/berlin_declaration_engl.pdf

²**IFLA Statement on Open Access to Scholarly Literature and Research**

Documentation.(online).(25/03/2022). available at:

<https://www.ifla.org/publications/ifla-statement-on-open-access-to-scholarly-literature-and-research-documentation>

2-2 المبادرات العربية:

1-2-2 نداء الرياض :

صدر نداء الرياض للوصول الحر إلى المعلومات العلمية والتقنية في 26 فيفري 2006 أثناء انعقاد المؤتمر الخليجي المغربي الثاني بالرياض، حيث جاء في المبادرة: يدفع بالمشاركين في المؤتمر الخليجي-المغربي الثاني للنداء إلى ضرورة إنشاء مكتبة علمية افتراضية على الخط، وذلك لتزويد البحاثة، في الوطن العربي وفي العالم، بالمحتوى الكامل لنتائج البحث العلمي، وكذا بالنصوص العلمية المنشورة، معتبرين أن إحداث مثل هذه المكتبة وتغطيتها لجميع ميادين المعرفة العلمية والتقنية وإيصالها بحرية، سيمكن لا محالة من:

+ تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني.

+ تقوية الإنتاجية العلمية.

+ دعم التواصل بين البحاثة من مختلف التوجهات، وكذا المعارف والأفكار في المجالات المختلفة؛

+ وضع أسس للتواصل بين الشعوب من خلال اقتسام باكورة البحث العلمي وعن طريق المعرفة.

أخيرا يهيب نداء الرياض بالحكومات والجامعات ومراكز البحث والمكتبات والمجلات والناشرين والهيئات العلمية والجمعيات المهنية، وكذا بالعلماء للعمل على رفع الحواجز التي تعيق الوصول الحر إلى المعلومات العلمية والتقنية من أجل مستقبل يصبح فيه البحث العلمي أكثر حرية وأكثر ازدهارا في الوطن العربي وفي العالم أجمع.¹

¹**Libre accès à l'information scientifique et technique**.(online). (25/03/2022). available at:<http://openaccess.inist.fr/?Nidae-ar-Ryadh>

2-2-2 مبادرة المحتوى الرقمي :

تكمن أهمية هذه المبادرة في تعزيز ودعم اللغة العربية على الإنترنت، لاسيما إذا علمنا أن المحتوى الرقمي العربي على الشبكة العالمية للمعلومات لا يتجاوز 1%، مما يجعل إمكانية استفادة المستخدم العربي من محتوى الإنترنت محدوداً جداً، وإتاحة الفرصة لشرائح المجتمع المختلفة للبحث والحصول على معلومات متنوعة وفي مجالات عدة باللغة العربية. ومما يدعم هذه المبادرة إنشاء مكتبة رقمية في مجالات العلوم والتقنية وإتاحتها للباحثين للاستفادة منها، كما ركزت المبادرة على مقالات الدوريات المتخصصة في مجالات العلوم والتقنية، مما يضيف لها بعداً علمياً وتقنياً، حيث إن التركيز على الكيف أهم من الكم، وهذا تم أخذه في الحسبان من قبل القائمين على هذه المبادرة، ومما يثري هذا المحتوى أنه سوف يتم ترجمة كتب علمية وتقنية إلى اللغة العربية لإشباع رغبات وحاجات القراء والباحثين في هذا الجانب. يشرف على هذه المبادرة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وتبذل جهوداً كبيرة لنجاحها وتحقيق الهدف الأساس من إطلاقها، ولم تدخر وسعاً للنهوض بها لكي تسهم بإذن الله في إيجاد محتوى رقمي عربي نوعي يجد فيه المستخدم والمستفيد العربي ما يشبع رغباته البحثية والعلمية¹.

2-2-3 المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

انعقد في مدينة جدة المتواجدة بأراضي المملكة العربية السعودية خلال شهر نوفمبر من سنة 2007 المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان: مهنة المكتبات" وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر للمعلومات العلمية"، حيث وصل عدد المشاركين في هذا المؤتمر 460 مشارك، وقدمت فيه 41 دراسة علمية

¹فهد بن ناصر، العبود. مبادرة المحتوى الرقمي.[متاح على الخط المباشر].(تمت الزيارة بتاريخ:25.032022.):

متاح على الرابط: <http://www.alriyadh.com/435477>

تمركزت أغلبها حول اتجاهات أعضاء هيئات التدريس والباحثين نحو الوصول الحر للمعلومات وآلياته وزعت على 10 جلسات علمية، وكذلك أقيمت ندوات متخصصة تضمنت 14 مشاركة.

2-2-4 الندوة الدولية: النفاذ المفتوح والبحث العلمي: نحو قيم جديدة.

ستعقد هذه الندوة في تونس في الفترة الممتدة من 27 إلى 28 نوفمبر 2014، وسيشرف على تنظيمها وحدة البحث "المكتبة الرقمية والتراث" بالمعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة بالتعاون مع المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقنية، وهذا لأجل "حث الباحثين على الاهتمام بالنفاذ المفتوح لتشجيع مزيد الاندماج في هذا النمط الجديد من الاتصال العلمي. كما تهدف إلى تكوين علاقات تعاون وشبكات شراكة بين الباحثين من مختلف الدول للعمل على مشاريع مشتركة للنفاذ المفتوح إلى المعلومات العلمية والتقنية.

قد تنوعت محاور الندوة، حيث ستدور جميعها حول مجال الوصول الحر من حيث: أسسه النظرية والاقتصادية، عوامل نجاحه وفشله، علاقته بحقوق التأليف والنشر، دوره في تطوير البحث العلمي، الدور الذي يمكن أن يلعبه كل من المكتبات والمكتبيين في تطوير هذه الحركة وغيرها من المواضيع ذات الصلة.

بالنسبة للباحثين، العلماء، الجامعات والمنظمات البحثية المنتشرة في الدول النامية،¹ فإن مبادرات الوصول الحر هذه جاءت حاملة معها حلول لأحد مشاكلهم المهمة وهي عدم تمكنهم من متابعة والوصول إلى أحدث النتائج البحثية المتوصل إليها على مستوى

¹ بن غدة، وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. cybraraine journal. (على الخط)

ع 40 سبتمبر 2015 (تمت الزيارة بتاريخ 25-03-2022) متاح علنًا للربط:

<https://zenodo.org/record/195081/files/2015>

مجالاتهم العلمية، والذي سببه في الأصل القيود المالية المفروضة على ذلك الإنتاج الفكري.

03 أهداف الوصول الحر:

يعتبر الوصول الحر إلى المنشورات العلمية من أهم المبادئ التي ينادم بها مجتمع المعلومات باعتباره حق إنساني وضرورة حتمية للولوج إليه، فقد ساهم في تحقيق العديد من الأهداف للباحثين والباحث العلمي والمجتمعات العلمية أهمها:

✚ إزالة العوائق التي تحول دون الوصول الى الدراسات والابحاث العلمية.

✚ مساعدة الباحثين على مجابهة مشكلة الاتاحة.

✚ يزيد من تأثير البحوث العلمية بزيادة الوصول اليها.¹

✚ الحد من السرقات العلمية، وذلك من خلال إمكانية البحث السريع والدقيق عن أصول المقالات والكتابات، وتتبعها ومعرفة المستفيد منها؛ وبذلك فإن الوصول الحر يعد كوسيلة لتقليص وكشف السرقات العلمية المتتالية للبحوث والرسائل والدراسات سواء بكاملها أو لأجزاء منها من جهة، والحد من الاعتداءات على حقوق الملكية الفكرية من جهة أخرى.²

¹ احمد بن حمد بن مسعود الساني؛ عبد المجيد، صالح ، بوعزة .منهجية مقترحة لدراسة استخدام الاكاديميين :

لدوريات الوصول الحر والارشيفات المفتوحة من خلال شبة الانترنت : دراسة تطبيقية على كلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس .عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2016،ص21

² سرفيناز، احمد محمد حافظ . تأثير الوصول الحر على البحث والباحثين العرب في مجال المكتبات متاح على الخط المباشر].(تمت الزيارة بتاريخ: (25.03.2022) : متاح على الرابط :

<http://icpam-02.naturalspublishing.com/Abstracts.asp>

- + زيادة التأثير العلمي بواسطة تحسين الوصول الى نتائج البحث العلمي وذلك من خلال نشر المقالات في الدوريات المحكمة والارشفة الذاتية للنسخ الالكترونية¹
- + تعظيم القيمة المضافة للبحوث والمقالات المنشورة من خلال امكانية متابعة الاستشهادات المرجعية التي تثن المنشورات العلمية وجهود الباحثين.
- + توسيع دوائر المشاركة في البحث العلمي وتنمية فرص الإبداع والعمل التراكمي.
- + تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني وتشاطر المعرفة؛ من خلال إمكانية الاطلاع على نتائج البحوث العلمية الحديثة والاعتماد عليها في بحوث ودراسات أخرى².
- + كسر احتكار الناشرين التجاريين للمنشورات العلمية بما يحقق الإنصاف والعدل في استخدامها على اعتباره حلا فعالا لما يعرف بأزمة الدوريات الناتج عن الارتفاع المشط في أسعار الدوريات.³

04 أهمية الوصول الحر:

- إمكانية الاطلاع على المعلومات والرجوع اليها لتمتعها بخاصية الأرشفة والحفظ على المدى الطويل من خلال دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة التي تضمن الاطلاع على المدى الطويل.
- تحميلها في مختلف وسائط التحميل أو على الجهاز الخاص واستخدامها.
- إمكانية طباعتها للاستعمال الشخصي.

¹ فراج، عبد الرحمن. الوصول الحر طريق المستقبل والارشفة والنشر العلمي. مرجع سابق.

² Guuha, kumar. **open access**. (online). (25/03/2022). available at: www.grocedop.ch/dyn/bin/1515-1529-1-dossieropenaccess.pdf

³ قدورة، وحيد؛ بو عزة، عبد المجيد. اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن ان تجنيها المكتبات الجامعية منها: دراسة مقارنة. المؤتمر الثالث عشر لجمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي، المنامة. 3-5 افريل. 2007.

- الاطلاع والعمل أحيانا على البيانات الاصلية¹.

05 مزايا الوصول الحر: يمكن بلورة مميزات الوصول الحر للمعلومات فيما يلي:

- سهولة مشروعية التعامل مع مصادر الوصول الحر دون اي قيود تعيق ذلك .
- مصادر الوصول الحر تتسم بأنها متاحة لجمهور المستفيدين مجانا
- وجود التحديث المستمر للمعلومات مما يزيد قيمة المعلومة ، وهذا تماشيا مع طبيعة
- العلم والبحث العلمي التي تتسم بالتطور السريع والمتلاحق.
- كسر احتكار الناشرين فيما يتعلق بالتوزيع العادل للمعلومة والابحاث مما يجسد مبادئ ديمقراطية العلم.
- تحتفظ الاعمال المنطوية تحت اطار الوصول الحر على حقوق المؤلف مما يضمن اهم حق معترف به.
- متابعة الإخبار العلمية من ندوات وتقارير ونشاطات علمية .
- تسريع وتيرة البحث العلمي والتقني خاصة التخصصات العلمية الدقيقة.
- تقوية الإنتاجية العلمية والتواصل بين الباحثين في اقل وقت ممكن من تقديمها².

¹ بيوض نجود، الوصول الحر للمعلومات العلمية ودورها في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين ، دراسة ميدانية بمركز البحث الإعلام العلمي والتقني بجامعة بومرداس، اطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق، قسنطينة 2015، ص 02

²زيناني صديق ،بن عجمية محجوب، استراتيجية الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية في مكتبة كلية العلوم نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، بمستغانم، سنة 2018 dspace اجتماعية، بمستغانم المستودع الرقمي

06 عيوب الوصول الحر: يمكن تحديد عيوب الوصول الحر:

- عدم توفر الدراية الكافية لدى الكثير من الباحثين نحو استخدام أدوات البحث خاصة في البيئة الالكترونية ومنصات الويب 2.0.
- اضطرابات الباحث وحيرته أمام التدفق المعلوماتي الهائل وصعوبة انتقاء المعلومة المناسبة، مما يترتب عليه ضياع الكثير من الوقت في عملية التصفح.
- مصداقية بعض الأعمال المتاحة بالمجان في حركة الوصول الحر وهي قضية قد طرحت منذ بداية النشر الالكتروني الحر وضعف الرقابة.
- قيود الوصول الحر أمام المعاقين فاقد حاستي السمع والبصر.
- مشكلات الاتصالات التي تعاني منها الكثير من الدول.
- القيود اللغوية إذ أن معظم الأعمال متاحة باللغة الانجليزية مما يعيق الوصول للمعلومة.
- الفترة في الرقابة حيث أن العديد من المؤسسات تقوم بعملية فلترة قبل النشر بمعنى نشر جزء دون الكل.¹

07 فوائد الوصول الحر للمعلومات في تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين :

تعود القيمة العلمية والتقنية بالدور الذي تلعبه في مجال البحث العلمي باعتبارها المادة الأولية والأساسية التي يحتاجها الباحث في بناء مشاريعه بحيث يتطلب معارف سابقة يركز عليها، وعلى هذا الأساس قيل أن المعلومات تشكل مع البحث العلمي ثنائي متكامل لا يمكن فصلها عن بعضها البعض حيث تعتبر المعلومات الجديدة في إطارها

¹ رحاب فايز أحمد السيد. "فرص الاستفادة من سرعة النفاذ الحر للمعلومات في ترقية البحث العلمي بالدول العربي". مجلة بيليفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، العدد02 (2019/09/30) : ص 80.

العلمي والتقني ما دام هدف أي بحث علمي هو خلق معارف وعلوم جديدة تضاف إلى المعارف السابقة.

ونظرا لأهمية المعلومات داخل محيط البحث العلمي فإن الباحث يخصص لها أكبر وقت ممكن، أكثر من الوقت الذي يستغرقه في معالجتها كما هي جزء من نشاطات الباحث واهتماماته وفقا للمعايير المناسبة في عملية بحثه واختياره للمعلومات تسعى لتطوير خدماتها ونظم معالجتها للمعلومات بهدف توفير وإتاحة أكبر قدر من الخدمات وتلبية احتياجات الباحثين بأفضل الطرق وأسرعها، حيث إن الاهتمام بالمعلومة العلمية والتقنية يجسد مظهر من مظاهر التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي¹.

08 تحديات ومعوقات الوصول الحر:

عموما يمكننا تقسيم الحواجز والتحديات التي تحول دون النشر في منافذ الوصول الحر إلى أربع تحديات وهي: تحديات قانونية، تحديات أكاديمية، تحديات تقنية، تحديات اقتصادية، سنتناول كل منها بالتفصيل.

1-8 تحديات قانونية:

بعض المؤلفين يشعرون بالقلق من أنه سيكون لديهم مشاكل بشأن حقوق التأليف والنشر إذا كانت أعمالهم مودعة في مستودعات، بحيث تتعلق هذه المخاوف بحقوق الاستغلال، حيث يسعى مؤلفو هذه الأعمال أن تصل أعمالهم إلى أكبر قدر ممكن من القراء وفي نفس الوقت يخشون أن تنتهك أعمالهم.

¹زيناني صديق، بن عجمية محجوب، مرجع سابق. ص 51.

2-8 تحديات أكاديمية:

تحفظات حول مراقبة الجودة يعتقد بعض الباحثين أن منشورات الوصول الحر لا تلقى تأييدا واعترافا ومدى كبير في الأوساط الأكاديمية، حيث أنهم يشعرون بالقلق لأن هذه المنشورات لا يتم الاعتراف بها في عملية الترقية الأكاديمية.

كذلك يوجد اعتقاد سائد لدى بعض الأكاديميين بأن منشورات الوصول الحر غير خاضعة لمراقبة الجودة وعملية التحكيم العلمي، والبعض الآخر يعتقد أن دوريات الوصول تهمل التحكيم العلمي ولا تحمله محمل الجد كما في الدوريات التجارية. كما يوجد اعتقاد آخر بأنه عندما يدفع المؤلف رسوما مقابل نشر مقال له في دورية وصول حر فإن هذا يفسد عملية التحكيم العلمي.¹

3-8 تحديات تقنية:

❖ قضية استمرارية الوصول **findability**: المؤلفين والمساهمين في حركة الوصول الحر يريدون التأكد مما إذا كانت أعمالهم متاحة على المدى الطويل، أي استمرارية الوصول Findability وأن أعمالهم تتميز بالأصالة وبالإمكان الوصول إليها في أي وقت، إن القائمين على المستودعات الرقمية ودوريات الوصول الحر يركزون وبشكل متزايد على هذه الطلبات المبررة. ولضمان استمرارية الوصول يجب أن تكون الوثائق محفوظة بشكل آمن وبصورة دائمة، كما أنها يجب أن ترفق بما وراء البيانات Metadata حتى يسهل عملية البحث والاسترجاع والتبادل البيئي لهذه الوثائق.

¹سيف قدامة، يوسف العبيدي. الوصول الحر للمعلومات ودوره في تعزيز البحث العلمي. [متاح على الخط المباشر

[تمت الزيارة بتاريخ 2022.03.28 متاح على : <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=81807>

❖ **حفظ الوثائق الرقمية على المدى البعيد:** مما يزيد في أهمية العمل الأكاديمي عملية نشره، والأهم من ذلك الحفاظ عليه. إن خيارات الحفظ ليست صعبة ولا مكلفة، وعلى الأقل يمكن للدوريات أن تكون محفوظة، أما إذا استهين بعملية الحفظ ولم تجعل خطة لتدارك ذلك، فإن العملية سوف تزداد تعقيدا بالإضافة إلى نفقات وتكاليف إضافية.

4-8 تحديات اقتصادية:

❖ **قضايا استمرارية التمويل وكلف النشر Financeability:** هناك انتقادات متكررة وجهت لحركة الوصول الحر تتعلق بتكاليف النشر، حيث يؤدي هذا الأمر إلى التساؤل عما إذا كانت تكلفة منشورات الحر حقيقية ومبررة إذا ما قورنت بمثيلاتها التقليدية، وهنا لا يمكن إعطاء إجابة واضحة لهذا التساؤل ومع ذلك فإن منشورات الوصول الحر هي أكثر فعالية وربحا من حيث التكلفة من وجهة نظر التوزيع والتسويق فهي لا تحتاج إلى مصاريف للطباعة والشحن والتوزيع.¹

¹ شواو، عبد الباسط؛ بطوش، كمال. بين النشر التقليدي والوصول الحر في ضوء الاتصال العلمي. [متاح على الخط المباشر]. (تمت الزيارة بتاريخ 28.03.2022). متاح على:

http://digital.jilwan.com/digital2012/download2012.php?f=jalsa4/4_2.pdf

خلاصة الفصل:

برز الوصول الحر في بادئ الأمر في شكل اجتهادات وممارسات فردية من قبل باحثين، الذين دفعتهم حاجتهم الملحة في ظل مناخ أصبح فيه الاتصال العلمي مهدد بخطر متمثل في الارتفاع المطرد لأسعار الدوريات العلمية خاصة في المجالات العلمية المتحركة والتي وقفت ميزانيات المكتبات عاجزة عن ملاحقتها إلى التفكير في إيجاد حل للتغلب على هذا المشكل، ومن ثمة فالمناخ السالف الذكر شكل أهم مبعث لفكرة مجيء الوصول الحر كفكره مثالية، وكنموذج جديد لعالم متفتح، وكذلك كأسلوب جديد في الاتصال العلمي يعمل وينادي بتحرير الإنتاج الفكري العلمي المحكم من القيود المادية والقانونية المفروضة عليه وإتاحته مجاناً على شبكة الانترنت لجميع المستفيدين بغض النظر عن أن مكان تواجدهم الجغرافي عالم متقدم أو عالم نامي أو متخلف.

بعد الباحثين الذين بادروا في التحسيس والتوعية بهذه الحركة وإيجابياتها، ثم جاءت المبادرات والإعلانات للنهوض بهذه الحركة ومحاولة غرسها في المجتمعات الأكاديمية ومجتمعات البحث العلمي.

الفصل الثاني

التكوين في علم المكتبات بجامعة

بسكرة

والبحث العلمي

تمهيد:

إن تنمية قدرات الطالب الجامعي المعرفية والبحثية ليست بالمهمة السهلة فالبحث العلمي هو وسيلة لتحقيق ذلك فهو شغف معرفة حقيقة الأشياء وطبيعة المشكلات وبما ان الجامعة هي الحاضن للبحث العلمي والراعي لنجاحه كان لازما عليها أن تكون بكل وسائلها وإمكاناتها عامل جذب للطالب الجامعي.

فمع التطورات التكنولوجية الهائلة في شتى المجالات وفي مجال التعليم على وجه الخصوص أصبح التكوين ضرورة ملحة في مختلف التخصصات لمسايرة هذه التطورات ومواكبة كل ما هو جديد ففي مجال المكتبات والمعلومات عمدت الأقسام والمعاهد والكليات إلى تكوين المكتبي الذي أصبح يعرف بأخصائي المعلومات إضافة لتأهيله للعمل في المهنة المكتبية وتزويده بمختلف المعارف والمهارات الخاصة بالمكتبات ومسايرة كل ما هو جديد.

01 مفهوم البحث العلمي:

لغة: أن تسأل أو تطلب أو تستخبر عن شي معين.

واصطلاحا: هناك عدة تعريفات من بينها أن البحث العلمي هو تجميع منظم لجميع المعلومات المتوفرة لدى الباحث عن موضوع معين وترتيبها بصورة جديدة بحيث تدعم المعلومات السابقة أو تصبح أكثر دقة ووضوح.

كما عرف بأنه وسيلة للاستفهام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات وعلاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق

المعلومات الموجودة فعلا، على أن يتبع في هذا الاستعلام والاستقصاء خطوات المنهج العلمي واختيار الطرق والأدوات اللازمة للبحث.¹

أما أموري emory فإنه يعرف البحث العلمي على أنه استفسار منظم، جرى تصميمه كي يزودنا بمعلومات لحل المشكلة.

الالتزام التنظيمي ويعرفه يونج young على أنه الفهم المنظم والذي يهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة أو توضيح وفحص حقائق قديمة، وتحليل العلاقات بينها وأسبابها، وتطوير أدوات ومفاهيم ونظريات جديدة والتي من شأنها تسهيل دراسة السلوك الإنساني.

أما بست best فيعرفه على أنه التحليل المنظم والموضوعي، وتسجيل الملاحظات التي تقوم على التصميم، والأساس النظري والتنبؤ والضبط للحوادث.²

وبالتالي يمكن تعريف البحث العلمي على أنه نشاط علمي يتقدم به الباحث لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية أو مادية، أو لفحص موضوع معين واستقصائه من أجل إضافة أمور جديدة للمعرفة الإنسانية.

02 خصائص البحث العلمي:

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص الأساسية التي لا بد من توافرها لتحقيق أهداف ويلخصها sekran على النحو التالي:

❖ الموضوعية

❖ الاختبارية والدقة

❖ إمكانية تكرار النتائج

¹ عباس أيوب، منهجية البحث العلمي، جامعة العربي بن مهدي، أم لبواقي، ص16.

² الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، سنة 2007، ص17.

❖ التبسيط والاختصار

❖ أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف.

❖ استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة.

ويتميز البحث العلمي بعدة خصائص، يرتبها عودة وزميله على النحو التالي:

أ- يسير البحث وفق طريقة منظمة تتلخص فيما يلي:

✓ يبدأ البحث بسؤال في عقل الباحث.

✓ يتطلب البحث تحديدا للمشكلة، وذلك بصياغتها صياغة محددة، ومصطلحات واضحة.

✓ يتطلب البحث وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى الحل، فالبحث إذن نشاط موجه.

ب- يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية.

ج- يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على افتراضات أو مسلمات بحثية واضحة قياسا على افتراضات العلم الأساسية.

د- يتعامل البحث مع الحقائق ومعانيها وتفسيراتها .

ويمكن تلخيص خصائص البحث العلمي على النحو التالي :¹

☞ البحث العلمي عبارة عن نظام متكامل وهادف، يقوم على الربط بين الوسائل والإمكانات المتاحة من أجل الوصول إلى غايات مرسومة ومشروعة تتمحور حول حاجات الإنسان ومشكلاته وفرص تقدمه إلى الأمام.

¹ ربحي عليان مصطفى، غنيم عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص23،

☞ يتكون البحث من أجزاء مترابطة هي الشكل والمحتوى والأسلوب.

☞ البحث العلمي نشاط قائم على عدد من المرتكزات والمتطلبات المادية والمعنوية.

☞ البحث العلمي جهد إنساني ونشاط منظم قائم على مجموعة من القيم والأصول والطرق المنهجية.

03 وظائف البحث العلمي:

هناك وظائف أساسية يمكن للبحث العلمي أن يحققها وهي:

التنظيم: إن المعرفة العلمية هي معرفة منظمة وممنهجة حيث أن الإشكالية والفرضيات والملاحظات، تتحقق بواسطة جهود عقلية منظمة، وهو ما يوفر عامل الثقة في نتائج البحث العلمي.

الموضوعية: أن يكون الباحث حياديا ويجب أن يتحقق من وجود علاقة سببية وليس مجرد ارتباط بين متغيرين.

الإشكالية: الإشكالية هي عصب البحث العلمي، حيث أن كل بحث علمي مرتبط بموضوع، أو واقعة علمية، تكون على شكل إشكال أو تساؤل¹.

التفسير: بناء على التشخيص والتقيب، يكون التفسير هو الهدف الثالث للبحث العلمي فتحدد ظاهرة أو نمط ما في المجتمع والتفتيش عن المعلومات الكافية لفهمه يفضي بالباحث إلى تقديم تفسير وتحليل دقيق للظاهرة المدروسة.

¹محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، عمان: دار وائل للنشر، 1999، ص8.

التحليل والتبسيط والاختصار: إذ تعتبر هذه الخاصية، كنتيجة لتخصيص البحث العلمي في تخصص ما وهو ما يكسبه القدرة على التحليل والوصول إلى نتائج دقيقة والسعي إلى التبسيط والاختصار في الإجراءات والمراحل.

التحكم: نظرا لطبيعة العمل البحثي وقدرته على كشف الأنماط الاجتماعية يصبح الضبط والتحكم والتخطيط احد وظائف البحث العلمي الأساسية.¹

04 اهداف البحث العلمي:

يهدف البحث العلمي إلى:

- ✓ النهوض بالمجتمع اقتصاديا، واجتماعيا، وثقافيا، والمساهمة في تطوير موارد المنطقة، وإمكاناتها، وفق الجهود الرسمية والخاصة، الموجهة لتنمية المنطقة.
- ✓ الاهتمام بالتقدم العلمي، والثقافي للجامعة، وتطوير رسالاتها الحضارية في المجتمع، فضلا عن القضايا الوطنية المرتبطة بتحديث المجتمع.
- ✓ تعميق التلاحم والاحتكاك العلمي، بين الجامعة والجامعات الأجنبية، ومراكز البحوث والمؤسسات الإنتاجية المتقدمة، المهتمة بالبحث العلمي.
- ✓ تهدف البحوث العلمية الأساسية، إلى إثراء بعض المجالات العلمية، التي يهتم بها الباحث.
- ✓ إيجاد حل لمشكلة تواجه الإنسان، أو لغرض إدخال تقنية جديدة، أو سعيا لاكتشاف حقيقة، أو معرفة تؤول إلى التطور لتحقيق طموحات الإنسان.

¹ ماجد ريماء، منهجية البحث العلمي: إجابات علمية لأسئلة جوهرية، بيروت: مؤسسة فريدريش ايبرت للنشر، 2013، ص19.

- ✓ تقديم خبرات الجامعة، واستشاراتها، ومخرجات عملياتها البحثية، لمشاريع التنمية المحلية والإنتاجية والخدماتية لحل ما تواجهه من معضلات فنية.¹
- ✓ يهدف كذلك البحث إلى توسيع المعرفة الإنسانية في الجوانب المختلفة من اجتماعات وبيئة والإجابة عن أسئلة التي تتعلق بالظاهرة المدروسة.
- ✓ يمكننا البحث من معرفة معلومات جديدة لم نكن نعرفها من قبل.
- ✓ يهدف إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات ويوضح الأسباب، ويعمل على زيادة معرفتنا للعالم الذي نعيش فيه.
- ✓ يوضح البحث ويكتشف الحقائق الموجودة وكذلك النظريات وهذا بدوره يساعدنا على تحسين معرفتنا على كيفية التعامل مع الأحداث والمواقف.²

05 مفهوم التكوين:

التكوين لغة: يعني التشكيل وحسب مجموعة من القواميس منها فولكية foulqie وميلاريه mialaret ولوج ندر legendre مشتق من كلمة formare اللاتينية أو كلمة forma

وهما يعنيان بصفة عامة اعطاء شكل معين لشخص او شيء ما.

¹ مولاي امحمد، المخطوط والبحث العلمي: دراسة تقييمية لنشاطات مخابر البحث في المخطوطات بالجامعات الجزائرية: وهران الجزائر، قسنطينة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2008، ص39

² الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، مرجع سابق ص23

التكوين اصطلاحاً: يقصد بالتكوين إحداث سلسلة مستمرة وفق منهج معين من أجل تغيير الحالة القائمة إلى حالة متوقعة مسبقاً، فالتكوين يؤدي لاكتساب الفرد أنماطاً معنوية أو أشكالاً وظيفية.¹

يعرف قاموس لاروس Larousse التكوين على أنه مشتق من الفعل كون ومعناه شكل شيئاً معيناً وعمل على ذلك طريقة معينة تتضمن مجموعة من المقاييس.

ويعرفه باربوم Berbaum على أنه عملية محددة مسبقاً تطمح إلى اكتساب المتكون مجموعة من الأنماط الفكرية التي تمكنه من القيام بوظيفة معينة.²

وبالتالي يمكن اعتبار التكوين على أنه مجموعة من المعارف والقدرات والسلوكيات المؤدية لكفاءات مؤهلة للعمل الناجح أما بالنسبة لعلم المكتبات والمعلومات فهو عبارة عن وضع منظومة متكاملة وقابلة للمتابعة والتقييم والمحاسبة في كل الجوانب العلمية التعليمية بمدارس المكتبات والمعلومات وفي جميع المستويات.³

06 مفهوم التكوين الأكاديمي في علم المكتبات:

وضع المكتبان كروز فورد وجو رمان عام 1995 خمسة قوانين جديدة للمكتبات أملا أن تتماثل بمبادئ رانجاناتان، وتكون في الوقت نفسه مناسبة لعصرنا الحاضر وهذه القواعد هي:

👉 المكتبات تخدم الإنسانية.

¹ الحمزة منير، دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية، ماجستير، علم المكتبات: قسنطينة، 2008، ص 118.

² الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، مرجع سابق ص 23

³ زايدة غنية، مسعودي وسيلة. التكوين في علم المكتبات بين احتياجات المجتمع الأكاديمي وتكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، مذكرة ليسانس، معهد علم المكتبات، قسنطينة. 2000، ص 15.

☞ احترام جميع أشكال أوعية الاتصال المعرفة.

☞ استخدام الذكاء التكنولوجي لزيادة الخدمات.

☞ حافظ على المداخل الحرة للمعرفة.

☞ احترام الماضي وتعظيم المستقبل.

ومما سبق يمكن تعريف التكوين الجامعي في علم المكتبات بأنه تلقين المكونين الطرق والأساليب النظرية والعلمية، التي تساعدهم على التحكم في هذا السبيل الكبير من المعلومات، وبالسرعة المطلوبة، وبتكاليف جد مدروسة، وتقديمه للقراء، ومن ثم تخريج الإطارات والعمال المهنيين، لتلبية احتياجات المجتمع الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والخدماتية، وكذا العمل على تنظيم وتسيير المؤسسات التي تسهر على استمرارية هذه الخدمات.¹

07 نشأة التكوين في علم المكتبات والمعلومات بجامعة بسكرة:

كان اعتماد فتح التكوين ضمن مشروع مجال العلوم الإنسانية والذي انطلق في السنة الجامعية 2009/2008 بمثابة حافز ودعامة أساسية لإنشاء كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، فضلا عن وجود قسم علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم الإعلام والاتصال سابقا وفق نظام الأقسام، وهو ما تم دمجها لاحقا ضمن إطار موحد من خلال الكلية في جويلية 2009، كما شهدت هذه السنة طرح مشروع التكوين في علم المكتبات والمعلومات في إطار نظام التكوين الأساسي المشترك علوم إنسانية والذي يتفرع منه إضافة إلى ذلك كل من التاريخ والإعلام والاتصال، وقد مر التكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة بسكرة بمراحل متباينة ندرتها في ما يلي :

¹ الحسن بو عبد الله، تقويم العملية التكوينية في الجامعة، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية، 1998، ص116.

- ❖ المرحلة الأولى من 2008 الى 2013 تعتبر مرحلة انطلاق مجال العلوم الإنسانية ومن ثم قسم العلوم الإنسانية وشعبة علم المكتبات.
- ❖ المرحلة الثانية من 2013 الى 2016 وهي مرحلة مراجعة وتحيين البرامج وعروض التكوين وفي هذه المرحلة تم تغيير بعض المقاييس إلى مستوى التكوين الأساسي المشترك علوم إنسانية خاصة في وحدة التعليم الأساسية.
- ❖ المرحلة الثالثة من 2016 الى 2017 وهي مرحلة التوجه نحو البرامج الموحدة للتكوين وتم في هذه المرحلة تطبيق البرامج والمناهج الموحدة المعتمدة من طرف الوزارة وتلخصت في ثلاث اتجاهات بالنسبة للتكوين في علم المكتبات وهي تخصص المكتبات ومراكز المعلومات، تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق وتخصص الأرشيف.
- ويعد نظام (ل. م. د) النظام الثاني المعتمد في الجامعات الجزائرية، بعد النظام الكلاسيكي، كما تعد مناهجه الدراسية، المناهج الخامسة التي تطبق على الدارسين في تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجزائر على أساس ان هذه المناهج قد عرفت مراجعات عميقة على فترات زمنية متعاقبة¹.

¹ بوعافية، السعيد. التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة محمد خبضر بسكرة. أعمال الملتقى الوطني حول "تخصص علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية بين التكوين وتحديات التوظيف" المنعقد يومي 14/15 مارس 2017 بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، ص6.

08 أهمية وأهداف التكوين الأكاديمي في علم المكتبات بجامعة بسكرة:

1-8 أهمية التكوين الأكاديمي في علم المكتبات بجامعة بسكرة:

✓ إعداد الكوادر البشرية المؤهلة علميا وفنيا وتقنيا، القادرة على الاطلاع بمهام العمل المكتبي والتوثيقي ولمعلوماتي ومؤسساته، بما يدعم مهنة المكتبات ويعمل على تطويرها.

✓ التعليم المستمر، عن طريق عقد الدورات التكوينية وورشات العمل والندوات.

✓ القيام بالاتصالات المستمرة مع المؤسسات المسؤولة عن تدريس علم المكتبات والمعلومات في الأقطار العربية والأجنبية، للمساهمة في تبادل الخبرات والتجارب وأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

✓ تنظيم الإنتاج الفكري اللامتناهي وتنظيم المعرفة البشرية

✓ إعطاء فرصة للمتكونين من اجل اكتساب المهارات والخبرات المختلفة.

✓ الكشف على نقاط القوة لدى المتكونين وطاقاتهم وخبراتهم.

✓ تلقي التكوين بشقيه النظري والتطبيقي.¹

2-8 أهداف التكوين الأكاديمي في علم المكتبات بجامعة بسكرة:

✓ تعليم وإعداد كفاءات بشرية متخصصة، قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية.

✓ تطوير القدرة على اختيار التجهيزات المناسبة، للبحث عن المعلومات واستخدامها وتوظيفها محليا.

¹ مكاتي كريمة، أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعة معسكر، مذكرة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات الوثائقية، جامعة وهران، 2010، ص92.

✓ تدعيم الإمكانيات الشخصية، للتعامل الميداني مع نصوص بنوك المعلومات بجميع أنواعها.

✓ تطوير المقدرة على اختيار مصادر المعلومات المفيدة، والمناسبة للحاجات المعلوماتية الخاصة، والمتصلة بالبحث والدراسة والتعامل وتوفيرها.

✓ العمل على تحقيق أهداف المهنة المكتبية والجامعة ككل والتفاعل مع المجتمع والجيل الجديد للمعلومات.¹

09 مستويات التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة:

يمكن تلخيصها في ثلاث مستويات تكوينية:

1-9 مستوى ليسانس:

ويتطلب هذا المستوى شهادة البكالوريا، وثلاث سنوات يدرس فيها الطالب مجموعة من الوحدات تتمثل في وحدات أساسية، منهجية، ثانوية، لغوية. وتحتوي كل وحدة على مجموعة من المقاييس كما ينتج عن هذا المستوى تكوين متخصصين فرعيين وهما :

1-1-9 فرع أكاديمي: من خلال هذا الفرع يتوج الطالب بشهادة ليسانس تمكن صاحبها من مواصلة مساره الدراسي حسب النتائج المتحصل عليها.²

2-1-9 فرع مهني: يتوج ويتحصل الطالب من خلال هذا الفرع على شهادة ليسانس بالإضافة إلى مهنة تسمح له بالاندماج المباشر في عالم الشغل.

¹ مكاتي كريمة، المرجع السابق، ص 93

²سوالمي أسماء، برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل.م.د. في ظل التطورات التكنولوجية: جامعة الجزائر 2 نموذجاً، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، جامعة وهران، 2014، ص 91 .

9-2 مستوى الماستر:

ويتطلب هذا المستوى شهادة البكالوريا، وخمسة سنوات بحث يدرس فيها الطالب مجموعة من الوحدات تخص شعبة معينة وهناك نوعين من التكوين في هذا المستوى وهما :

9-2-1 تكوين أكاديمي: ويمتاز بتحضير الطالب المتكون تجاه البحث العلمي والالتحاق بمستوى الدكتوراه.

9-2-2 تكوين مهني: يقود للعمل في المجال التطبيقي.

9-3 مستوى الدكتوراه:

ويتطلب هذا المستوى شهادة البكالوريا وثمانية سنوات تنتهي بتحضير رسالة الدكتوراه¹.

10 مشكلات وصعوبات التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة:

يواجه التكوين في تخصص علم المكتبات بجامعة بسكرة جملة من الصعوبات والعراقيل أهمها:

✓ الطلب المتزايد على التعليم العالي وتزايد عداد الطلبة خاصة في ميدان العلوم الإنسانية مقارنة بالمجالات الأخرى وهو ما يؤثر مباشرة على الفروع والتخصصات ومنها علم المكتبات.

✓ قلة التأطير حيث يقدر عدد الأساتذة الدائمين المؤطرين للطلبة 9 أساتذة فقط.

✓ نمطية التكوين المبنية على التلقين والحشو بحيث لا تفتح المجال للتفكير الإبداع والابتكار وان وجد فإنه يبقى محاولات فردية وليست سياسة تعليمية.

¹ قصوري محمد أمين، دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0: دراسة تقييمية لبرامج التكوين بالمعهد العالي للتوثيق بتونس، مذكرة ماستر في علم المكتبات، جامعة قلمة، 2016، ص 44.

- ✓ الاعتماد على الوسائل البيداغوجية التقليدية في العملية التعليمية ومثال ذلك السبورة الخضراء والطبشور في عصر التطورات التكنولوجية الجارفة.
- ✓ ابتعاد بعض الأساتذة عن روح التجديد والتحديث الدوري للمقررات والمعلومات المقدمة للطالب .
- ✓ عدم وجود الإمكانيات اللازمة لتقديم تكوين نوعي خاصة فيما يتعلق ببعض المقاييس التقنية والتطبيقية كأدوات الكشف والمكانز، فضلا عن عدم تخصيص قاعات تطبيقية لمقاييس معينة كالبرمجيات الوثائقية.
- ✓ محدودية التنسيق مع المؤسسات الشريكة مما يؤثر على مجريات الترقيات والزيارات الميدانية التي يجريها الطلبة على مختلف المستويات¹.

11 تحديات وأفاق تطوير التكوين في علم المكتبات بجامعة بسكرة :

- إضافة إلى ما تم تقديمه من مشكلات وصعوبات يعاني منها التكوين في علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة، يمكن التأكيد على جملة من التحديات التي تواجهه في ظل المعطيات الراهنة كما يلي:
- ✓ تحدي التأطير: يجب الحرص والعمل على زيادة التوظيف في تخصص علم المكتبات في المستقبل.
- ✓ تحدي الأساليب والطرق المتبعة في التكوين: الانتقال من الوسائل التقليدية إلى الحديثة.
- ✓ تحدي الحفاظ على الهوية : من خلال لامركزية الإدارة.

¹بوعافية، السعيد. المرجع السابق، ص21

- ✓ تحدي التناغم والتوغل في المحيط الاقتصادي والاجتماعي: من خلال التواصل وإشراك عناصر البيئة الخارجية.
- ✓ تحدي الإمكانيات التكنولوجية والفنية: من خلال توفير الفضاءات وأدوات العمل الملائمة.
- ✓ تحدي فتح التخصصات الجديدة للتكوين: كمثال على ذلك تخصص الأرشيف بالنظر لسوق العمل.
- ✓ تحدي الإبداع والابتكار: من خلال التركيز على أطراف المعادلة البيداغوجية¹.

¹ بوعافية، السعيد. المرجع السابق، ص22.

خلاصة الفصل:

إن طموح المجتمع الأكاديمي ورغبته للارتقاء بمستوى التكوين والبحث العلمي يزداد يوماً بعد يوم، وإن هذا الطموح هو الذي يعطي فرصة لعمليات التجديد والابتكار، للاستمرار.

وعند ترجمة هذا الطموح وتجسيده إلى أفكار علمية ينبغي ألا تغيب عن الأنظار والأذهان الأهداف الأساسية للعملية التكوينية في مجتمع المعلومات والمعرفة والعصر الرقمي، وما تبنى عليه تلك الأهداف من أسس ومبادئ تميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات، كما يجب أن يكون حاضراً دائماً عند التفكير في التحسين والتطوير أن الانجازات الأكاديمية والأنشطة المختلفة في التكوين الجامعي لا يمكن فصلها بأي حال من الأحوال عن التطورات التكنولوجية.

الفصل الثالث:

تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع

استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر

الوصول الحر للمعلومات في مجال

البحث العلمي بجامعة بسكرة.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم العناصر في مذكرة التخرج باعتباره متمما للجانب النظري ويحوي معلومات أولية لم يتم التطرق إليها ومعالجتها من قبل، وفي دراستنا هذه سيتم التطرق لموضوع مهم وهو واقع استخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحر في مجال البحث العلمي.

01 إجراءات الدراسة الميدانية:

1-1 مجالات الدراسة:

1-1-1 المجال الجغرافي:

التعريف بجامعة محمد خيضر بسكرة : تقع جامعة محمد خيضر على بعد حوالي 2 كلم عن وسط مدينة بسكرة على الطريق المؤدي إلى مدينة سيدي عقبة انشأت جامعة محمد خيضر بالمعاهد الوطنية الآتية:

معهد الري (المرسوم رقم 84_254 المؤرخ في 18.08.1984).

معهد الهندسة المعمارية (المرسوم التنفيذي رقم 84_253 المؤرخ في 05.08.1984).

معهد الكهرباء التقنية في عام 1986 (المرسوم التنفيذي رقم 92_295 المؤرخ في

07.07.1998)

تحول المركز الجامعي إلى جامعة تضم ثلاث كليات وسبعة أقسام، كما تم إضافة كلية

رابعة بعد ذلك، وبمقتضى المرسوم رقم 90_09 المؤرخ في : 17.02.2009، أصبحت

الجامعة مشكلة من ست (06) كليات وواحدة وثلاثون (31)قسما تضم مختلف الميادين

والتخصصات¹.

¹ معلومات مأخوذة من موقع جامعة محمد خيضر بسكرة، التعريف بالجامعة (على الخط المباشر)، تمت الزيارة يوم

7ماي 2022،متاح على الخط: <https://univ-biskra.dz>

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

التعريف بكلية العلوم الإنسانية : أنشأت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90_09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430هـ الموافق ل 17 فيفري 2009 يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 98_219 المؤرخ في ربيع الأول عام 1419 الموافق ل 07 يوليو 1998 والمتضمن إنشاء الجامعة ببسكرة الواقعة في القطب الجامعي بشتمه _بسكرة_ والذي يتضمن ثلاث أقسام وهي: قسم العلوم الإنسانية وقسم العلوم الاجتماعية، كما تحتوي الكلية على هيكل إداري بيداغوجي هام يساعد على السير الحسن لها.¹

2-1-1 المجال الزمني:

وهو الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة ،ويمكن أن نقسمه على مرحلتين:

➤ **المرحلة النظرية:** يمكن تحديدها بداية من شهر فيفري حيث تم قبول المواضيع من قبل اللجنة العلمية للتخصص، كما تم جمع المادة العلمية النظرية.

➤ **المرحلة الميدانية:** بداية من شهر ماي وحتى شهر جوان حيث تم الاطلاع فيها على واقع استخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحر في مجال البحث العلمي.

2-1 مجتمعات البحث وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة طلبة الماستر سنة أولى وثانية شعبة علم المكتبات دفعة 2021-2022 بجامعة محمد خيضر بسكرة.

¹ موقع جامعة محمد خيضر بسكرة، التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (على الخط المباشر)، تمت الزيارة يوم

15 جوان 2020، متاح على الخط: <https://fshs.univ-biskra.dz>

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

العينة وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات عن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات مجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة¹.

إن اختيار عينة البحث على الأسس العلمية يؤدي إلى نتائج أكثر موضوعية تعكس بصورة واقعية لمشكلة البحث، حيث تم تحديد مفردات الدراسة بشكل مقصود نظرا لتوفر بعض الخصائص لدى أفراد دون غيرهم.

أما بالنسبة لعينة دراستنا فقد تم الاعتماد على العينة العشوائية المنتظمة لموائمتها لموضوع الدراسة من الطلبة الجامعيين المستخدمين لأدوات الوصول الحر للمعلومات، وقدر حجم العينة ب: 38 طالب وطالبة جامعي، يقصد بهم المبحوثين الذين شملتهم الدراسة وهم عناصر الدراسة المستخدمين لأدوات الوصول الحر للمعلومات نخصص بالذكر كلية العلوم الإنسانية تخصص مكنتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة "شتمة".

إحصائيات الطلبة:

1-أولى ماستر ينقسم إلى 3 أفواج: الأول (18 طالب وطالبة) والفوج الثاني (20 طالب وطالبة) والفوج الثالث (20 طالب وطالبة) عدد الذكور (20) أما بالنسبة للإناث (38) .

2-الثانية ماستر فوج واحد : الأول (38 طالب وطالبة) (15) عدد الذكور ، 23 عدد الإناث.

المجموع الطلبة 98 طالب وطالبة، عينة الدراسة 38 طالب وطالبة.

¹ ربحي عليان، مصطفى. غنيم؛ عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار صفاء، 2000، ص138.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الموصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

3-1 أدوات جمع البيانات:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقاً الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وأن يكون ملماً بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي¹.

ويتوقف نجاح أي باحث إلى حد كبير على حسن استخدام الأدوات المناسبة حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها وفي دراستنا هذه اعتمدنا على استمارة الاستبيان.

الاستبانة: أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها².

وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث³.

ويجب إن تغطي أسئلتها معظم جوانب الفرضيات الأساسية للدراسة وجوانب الموضوع، وقد تمت صياغة استمارة الكترونية للدراسة بالشكل المغلق وتكون الإجابة باختيار جواب واحد أو أكثر بوضع علامة في الخانة المناسبة، ولهذا السبب تم توزيع 38 استمارة على الطلبة، حيث تم تصميم الاستبيان وفقاً لفرضيات الموضوع مسبقاً وذلك وفق أربعة محاور:

¹ ربحي عليان، مصطفى؛ غنيم، عثمان محمد. المرجع نفسه، ص83

² التائب، مسعود حسين. **البحث العلمي: قواعده إجراءاته مناهجه**، ط1، مكان نشر: المكتب العربي للمعارف،

2018، ص35

³ الدعليج، إبراهيم. **مناهج وطرق البحث العلمي**، عمان: دار صفاء، 2009، ص97.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

المحور الأول: بعنوان مدى وعي طلبة الماستر علم المكتبات بحركة الوصول الحر، وتضمن 4 أسئلة.

المحور الثاني: أدوات الوصول الحر المعتمدة من قبل طلبة الماستر علم المكتبات وتضمن 5 أسئلة.

المحور الثالث: مواطن استخدام أدوات الوصول الحر من قبل طلبة الماستر علم المكتبات وتضمن 4 أسئلة.

المحور الرابع: صعوبات استخدام طلبة الماستر علم المكتبات مصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي وتضمن هو الآخر 4 أسئلة.

وقد تم تحكيم هذه الاستمارة من طرف الأستاذ المشرف لمعرفة الأخطاء المتعلقة بصياغة الأسئلة وتنظيمها وفقا لمتطلبات الموضوع المعالج، فقد تم إضافة بعض الأسئلة الجديدة وحذف أسئلة أخرى، فهذه المرحلة تحدد الموضوع المعالج بدقة.

02 تحليل بيانات الدراسة:

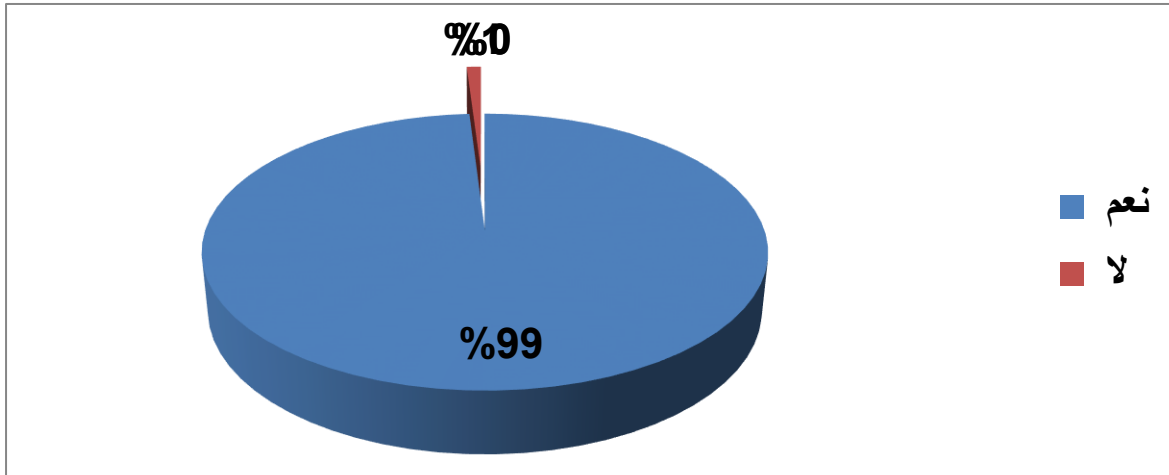
1-2 المحور الأول : مدى وعي طلبة الماستر علم المكتبات بحركة الوصول الحر.

السؤال الأول : هل لديكم اطلاع مسبق بمفهوم الوصول الحر للمعلومات؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
99%	33	نعم
1 %	01	لا
100%	38	المجموع

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين
لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

جدول رقم (1): اطلاع عينة البحث على مفهوم الوصول الحر



الشكل رقم 1: يوضح اطلاع عينة البحث على مفهوم الوصول الحر.

يوضح الجدول أعلاه مفهوم الوصول الحر بالنسبة للطلبة، حيث نجد أكبر نسبة والتي قدرت ب 99% من عينة الدراسة لها اطلاع مسبق بمفهوم الوصول الحر وهذا راجع إلى التكوين في الجامعة للسنوات الماضية وكذا دور المكتبيين الأساسي المرتكز على تحديد مصادر المعلومات التي تلي احتياجات عينة الدراسة، ووجود متخصصي المعلومات لتعريف بها وعن التشجيع على استخدامها بل والمشاركة فيها، أما بالنسبة لنسبة 1% وهي فئة ضئيلة جدا والتي مثلت عدم الدراية السابقة بهذا المفهوم لاكتفائها باستخدام المصادر الورقية، ولعدم الدراية الكافية نحو استخدام أدوات البحث خاصة في البيئة الالكترونية.

السؤال الثاني : إذا كانت الإجابة بنعم من أين استقيتم هذه المعرفة؟

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين
لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

جدول رقم (2): الطرق التي استقت بها عينة الدراسة هذه المعرفة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
22.9%	28	تكوين أكاديمي
77.1%	10	تكوين ذاتي
100 %	38	المجموع

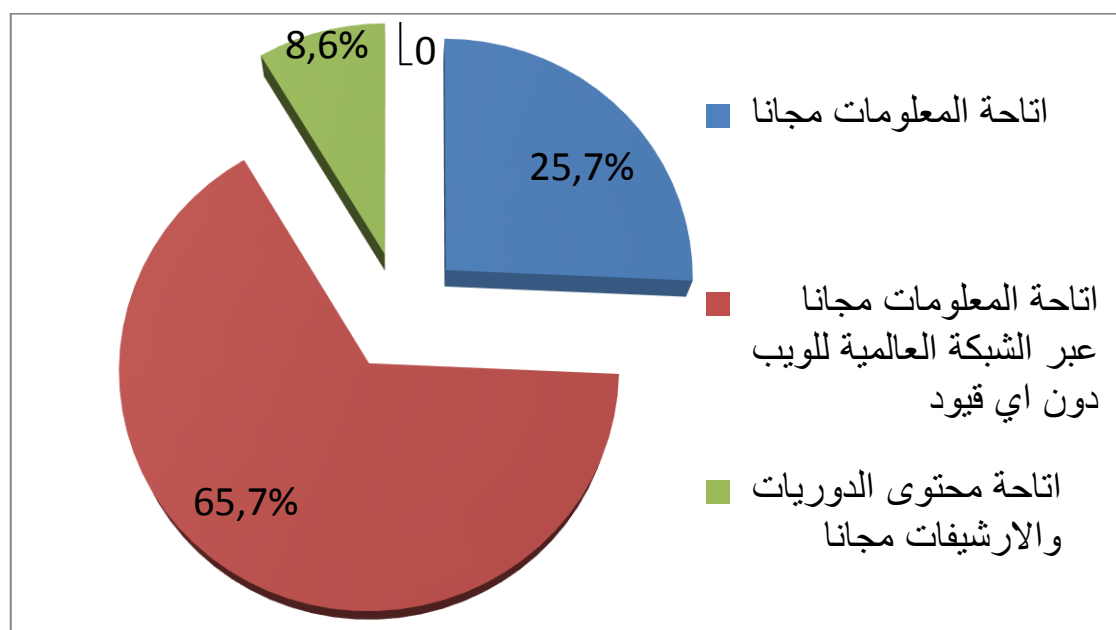
يمثل الجدول رقم (2) الطرق التي من خلالها تمكن طلبة الماستر استقاء معرفتهم حول مفهوم الوصول الحر حيث نجد أكبر نسبة 77.1% من لجأت لتكوين نفسها ذاتيا وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة من حولها في جميع المجالات وتحسين نوعية التعلم وزيادة فعاليته وبالتالي تحمل مسؤولية القرارات الخاصة بالبحث العلمي ،أما بالنسبة ل 22.9% اكتفوا بالتكوين الأكاديمي وما يقدمه أساتذة الجامعة من دروس ومحاضرات ومسايرة للحياة العملية بعد تكوين كافي تتلقاه منهم بالإضافة لكسب المادة العلمية تدريجيا والتطلع من خلالها لمستقبل أفضل.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين
لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

السؤال الثالث: ما مفهوم الوصول الحر بالنسبة اليك(ي)؟

جدول رقم (03): مفهوم الوصول الحر حسب عينة الدراسة .

النسبة المئوية	التكرار	المفهوم
25.7%	11	إتاحة المعلومات للجميع
65.7%	24	إتاحة المعلومات مجانا عبر الشبكة العالمية للويب دون أي قيود
8.6%	3	إتاحة محتوى الدوريات والأرشيفات مجانا
100%	38	المجموع



الشكل رقم (02): يوضح تعريفات عينة الدراسة لمفهوم الوصول الحر .

يوضح الجدول رقم (03) تعريفات عينة الدراسة لمفهوم الوصول الحر حيث يرى 65.7% منهم كأكبر نسبة أنها إتاحة المعلومات مجانا عبر الشبكة العالمية للويب دون أي قيود حيث ان الناشر يحفظ ارشيفاته على الخط المباشر يتاح الوصول اليها مجانا

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

ويودع المعلومات في مستودع مفتوح الوصول ومتاح على نطاق واسع ،في حين نجد نسبة 25.7% يعرفها على أنها إتاحة المعلومات للجميع فهي تسمح لجميع الدارسين على شبكة الانترنت من القراءة والتحميل والطباعة والتفاعل، وكأقل نسبة 8.6% تعرفها على أنها إتاحة محتوى الدوريات والأرشيفات مجانا وهذا راجع لعدم وجود أي قيود أو رسوم أو حقوق النشر كما وأنه يتيح للمؤلفين الاحتفاظ بحق النشر ،والبث المتزايد لأعمالهم على نطاق واسع.

السؤال الرابع : حسب رأيك هل ترى أن الإنتاج العلمي المتاح بأسلوب الوصول الحر له نفس أهمية الأسلوب المقيد؟

جدول رقم(04): الإنتاج العلمي المتاح بأسلوب الوصول الحر له نفس أهمية الأسلوب

المقيد حسب رأي عينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
48.6 %	18	نعم
51.4 %	20	لا
100%	38	المجموع

يوضح الجدول رقم (04) ما إذا كان الإنتاج العلمي المتاح بأسلوب الوصول الحر له نفس أهمية الأسلوب المقيد نجد أن أغلبية عينة الدراسة صوتت ب لا ليس نفس أهمية الأسلوب المقيد 51.4% والسبب راجع لقلّة المصادر الورقية وزيادة مصادر المعلومات المتاحة مجانا بما يخدم رغباتهم وميولاتهم ونجد أن الإنتاج العلمي المتاح مجانا دائما ما يكون في تطور مستمر مما يزيد من قيمة المعلومات ويخدم جميع الفئات العمرية والتخصصات على عكس من صوت بنعم بنسبة 48.6% على أن الإنتاج العلمي له

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

نفس أهمية الأسلوب المقيد وهذا راجع لعدم الدراية الكافية نحو استخدام أدوات البحث خاصة في البيئة الالكترونية.

✚ خلاصة المحور الأول: وكخلاصة للمحور الأول نجد أن طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة بسكرة على اطلاع مسبق بمفهوم الوصول الحر، ويعرفونه على أنه إتاحة للمعلومات مجانا عبر الشبكة العالمية دون أي قيود، وتتبع معرفتهم هذه من التكوين الذاتي، وكما أن الإنتاج العلمي بالنسبة لهم متاح بأسلوب الوصول الحر ليس له نفس أهمية الأسلوب المقيد.

2-2 المحور الثاني: أدوات الوصول الحر المعتمدة من قبل طلبة الماستر علم المكتبات.

السؤال الأول: ما هي أدوات الوصول الحر التي تعتمدون عليها للوصول إلى المعلومات؟

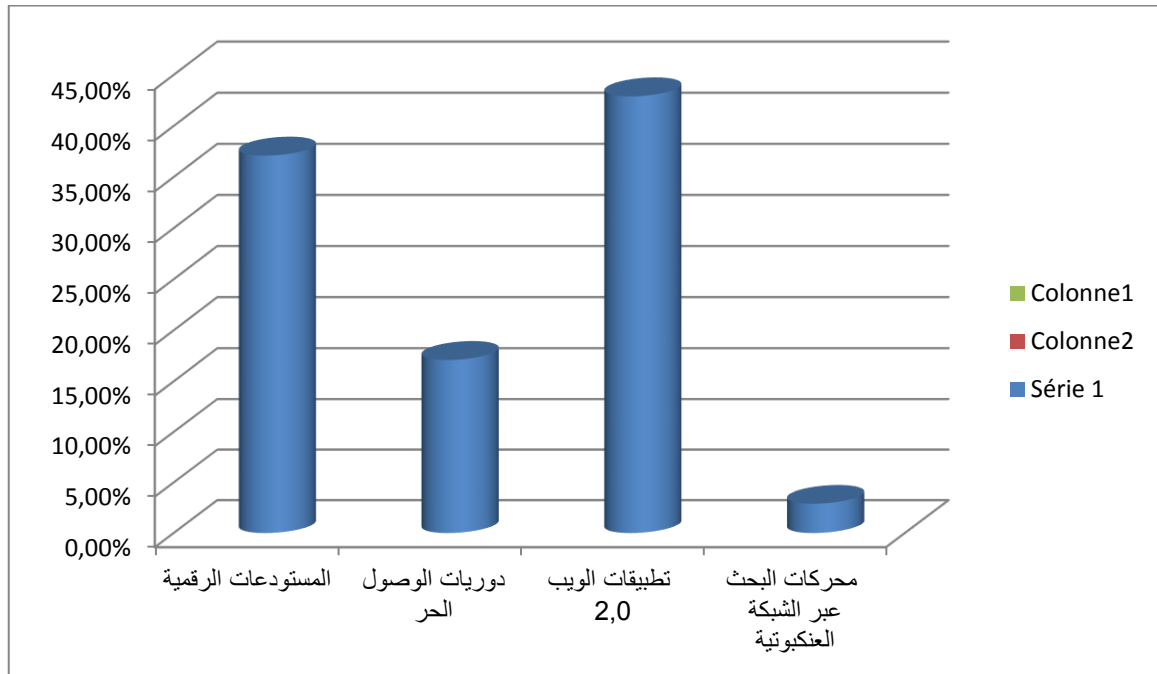
الجدول رقم (1) : أدوات الوصول الحر التي تعتمد عليها عينة الدراسة للوصول

للمعلومات.

النسبة المئوية	التكرار	الأداة
37.1%	13	المستودعات الرقمية
17.1%	6	دوريات الوصول الحر
42.9%	18	تطبيقات الويب 2.0
2.9%	1	محركات البحث عبر الشبكة العنكبوتية.
100%	38	المجموع

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة



الشكل رقم (01): أدوات الوصول التي تعتمد عليها عينة الدراسة.

يوضح الجدول رقم (01) في المحور الثاني أدوات الوصول الحر التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الوصول للمعلومات فنجد ان اكبر نسبة %42. تعتمد على تطبيقات الويب 2.0 بشكل مكثف وذلك لسرعته الفائقة في الاتصال والتواصل وتسهيل عملية إتاحة المعلومات بين الباحثين وتنمية وإثراء البحث العلمي ونجد نسبة %37.1 ممن يستخدمون المستودعات الرقمية وهذا راجع لكونه أيضا يعتبر من المصادر المفتوحة المكتملة للمناهج الدراسية وان المستفيد من المستودع الرقمي يجد جميع النتاج الفكري الذي أنتج داخله من قبل المؤسسات الأكاديمية، في حين نجد % 17.1 يستخدمون دوريات الوصول الحر لخاصية الإتاحة المباشرة والمتجددة والدائمة التي تميزها فالوصول الحر لهذه الدوريات مستمر 24 ساعة في اليوم وخلال أيام الأسبوع وعلى مدار الشهر فالمستفيد بإمكانه إرضاء حاجاته دون التقيد بأي برامج، أما محرركات البحث عبر الشبكة العنكبوتية فلجأت

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

إليها فئة ضئيلة من عينة الدراسة %2.9 باعتبار النتائج التي تقدمه للمستفيد تكون بشكل مباشر وعلى شكل مجموعة من المواقع، والصور، والفيديوهات، والبيانات، إضافة على ذلك فمحرك البحث يسترجع جميع النتائج من الملفات المحتوية على الكلمات المفتاحية.

السؤال الثاني: فيما تكمن محفزات اعتمادكم لأدوات الوصول الحر؟

الجدول رقم (02): محفزات اعتماد العينة لأدوات الوصول الحر.

النسبة المئوية	التكرارات	المحفزات
88.6%	33	دعم بحوثهم العلمية
8.6%	4	تطوير مهاراتهم
%2.8	1	مد حدود التواصل بينهم
100%	38	المجموع

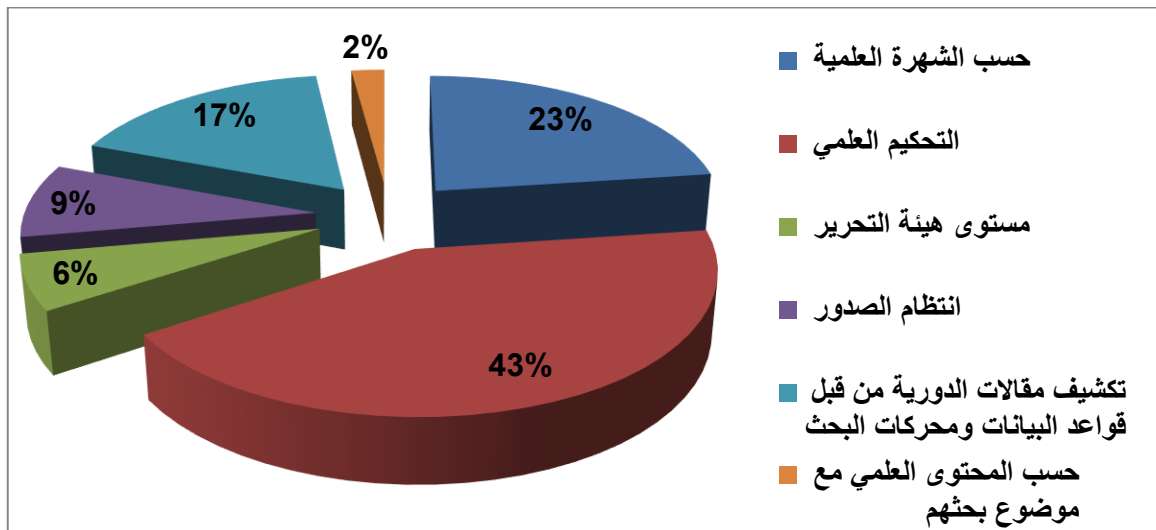
يوضح الجدول رقم (02) محفزات اعتماد العينة لأدوات الوصول الحر، حيث نجد أن أكبر نسبة والتي قدرت ب %88.6 من عينة الدراسة تلجا لدعم بحوثهم العلمية فالوصول الحر يعمل على الارتقاء بسرعة البحوث العلمية وكفاءتها وفعاليتها، أما بالنسبة لنسبة %8.6 والتي مثلت محفز تطوير مهاراتهم فالوصول الحر يعمل على إتاحة الفرص لتحسين الإنتاج الفكري والبحثي، أما في ما يخص محفز مد حدود التواصل بينهم فشكل نسبة %2.8 وهي فئة ضئيلة من عينة الدراسة ترى على أن النفاذ الحر للمعلومات يساعد على مد جسور التواصل بين الباحثين، باعتباره توجهها جديدا وخدمة معلوماتية تفرض نفسها بقوة لتلبية الاحتياجات العلمية.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين
لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

السؤال الثالث: ما هي معايير اختياركم لدوريات الوصول الحر؟

الجدول رقم (03):معايير اختيار العينة لدوريات الوصول الحر.

النسبة المئوية	التكرار	المعيار
22.9%	10	حسب الشهرة العلمية
42.9%	15	التحكيم العلمي
6.4%	2	مستوى هيئة التحرير
8.6%	3	انتظام الصدور
17.1%	7	تكشف مقالات الدورية من قبل قواعد البيانات ومحركات البحث
2.1%	1	حسب تناسب المحتوى العلمي مع موضوع بحثهم.
100%	38	المجموع



الشكل رقم(03): معايير اختيار العينة لدوريات الوصول الحر.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

يمثل الجدول رقم (03) معايير اختيار العينة لدوريات الوصول الحر فنجد أن أكبر فئة من عينة الدراسة تعتمد على معيار التحكيم العلمي بنسبة %42.9 باعتبار أن هذه الدوريات تخضع لفحص وتقييم أجزاءها ومكوناتها وتتم بشكل منهجي، ويهتم كذلك التحكيم بتحليل ونقد كل المكونات الرئيسية لمحتوى الدوريات وذلك حتى يتم التأكد من دقة الأسلوب الذي اعتمده الباحث، ويكون هذا من قبل خبراء متخصصين، وعلماء متمرنين في نفس المجال، أما فيما يخص معيار الشهرة العلمية فشكل نسبة %22.9 نظرا لاستخدام هذه الدوريات من قبل العديد من الباحثين لما لها من مكانة وتداول بين أوساط المجتمع وإحاطتها بجميع التخصصات التي تخدم العديد من المستخدمين في إطار علمي، و فيما يخص معيار تكشف مقالات الدوريات من قبل قواعد البيانات ومحركات البحث فاعتمدت عليه عينة الدراسة بنسبة %17.1 وذلك لتوسع نطاق التغطية بحيث يشمل أكبر عدد ممكن من الدوريات المتخصصة، وفي ما يخص معيار انتظام الصدور فحصل على نسبة %8.6 من آراء عينة الدراسة فصدور هذه الدوريات مستمر 24 ساعة في اليوم، وخلال أيام الأسبوع، وعلى مدار الشهر فالمستفيد بإمكانه إرضاء حاجته دون أي قيود، إضافة لمعيار مستوى هيئة التحرير كانت نسبته %6.4 لكون هيئة التحرير تشرف على الدورية ومتابعتها، من حيث جودة المحتوى المنشور والسعي دائما لتحقيق الأهداف التي سطرت من أجلها هذه الدورية وتطويرها، وفي المقابل نجد نسبة قليلة من عينة الدراسة %2.1 من ترى أن المعيار المناسب لهم هو ما يتناسب مع موضوع بحثهم لتطويرها وترقيتها.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين
لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

السؤال الرابع : ما هو مجال المستودع الرقمي الذي تعتمدون عليه أكثر؟

الجدول رقم (04): مجال المستودع الرقمي الذي تعتمد عليه عينة الدراسة أكثر.

النسبة المئوية	التكرار	مجال المستودع الرقمي
34.3%	12	مؤسسي
57.1%	23	موضوعي أو متخصص
8.6%	3	تجميعي
100%	38	المجموع

يوضح الجدول أعلاه مجال المستودع الرقمي الأكثر استخداماً من قبل عينة الدراسة، فنجد أن أكبر نسبة 51.1% تلجأ للموضوعي أو المتخصص وذلك لكون هذه المستودعات تقدم الإتاحة في مجال علمي واحد أو عدة مجالات، ويدعمها عدد من المؤسسات المتخصصة في المجال الموضوعي للمستودع، وفي المقابل من يستخدم من عينة الدراسة المستودع المؤسسي بنسبة 34.3% وربما هذا راجع لكون هذه المستودعات تابعة للجامعات والمؤسسات والمعاهد والمنظمات البحثية والتعليمية، هدفها استقطاب الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها و إتاحتها لها سواء داخل المؤسسة أو خارجها، أما عن المستودع التجميعي اختارت استخدامه 8.6% من عينة الدراسة ويمكن أن يرجع اختيارها له لكونه يجمع بيانات ومعلومات من مستودعات أخرى ويخزنها وتكون تخدم مجال التخصص وتوفر فيها كل ما يحتاجه المستفيد.

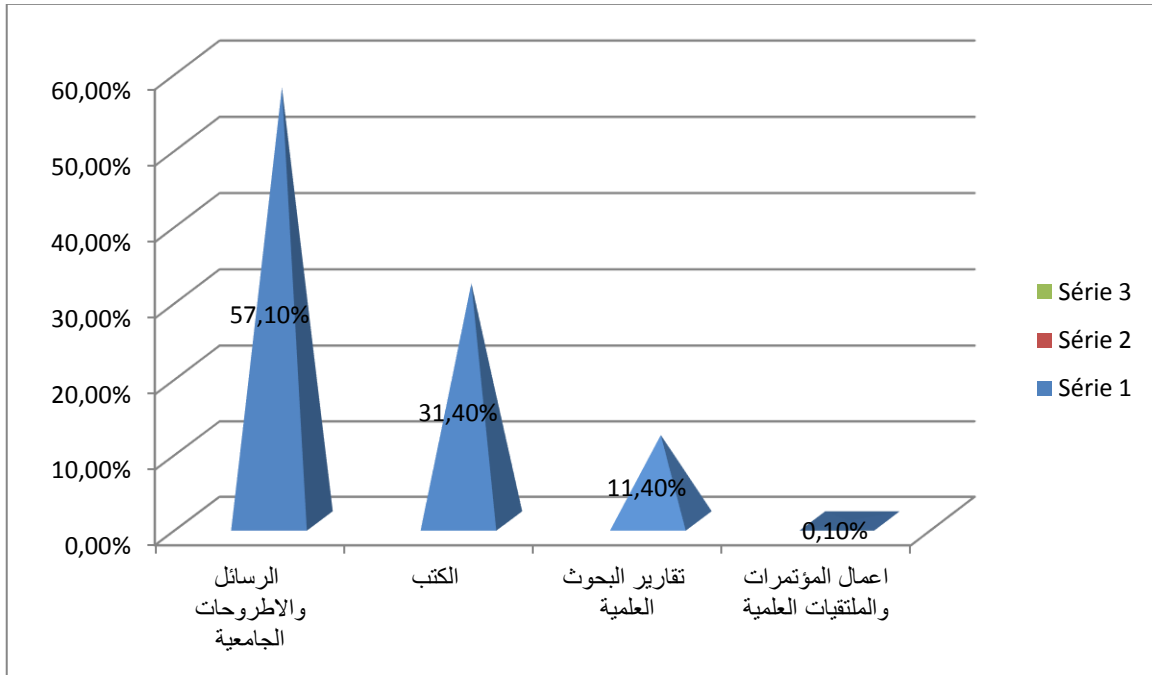
الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الموصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

السؤال الخامس: ما هي مصادر المعلومات التي تستخدمونها من المستودعات الرقمية؟

الجدول رقم (05): أنواع مصادر المعلومات التي تستخدمها عينة الدراسة من المستودعات الرقمية.

النسبة المئوية	التكرار	أنواع مصادر المعلومات
57.1%	21	الرسائل والأطروحات الجامعية
31.4%	13	الكتب
11.4%	4	تقارير البحوث العلمية
0.1%	0	أعمال المؤتمرات والملتقيات العلمية
100%	38	المجموع



الشكل رقم (03) : مصادر المعلومات التي يستخدمها طلبة الماستر علم المكتبات.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

يوضح الجدول رقم (05) مصادر المعلومات التي تستخدمها عينة الدراسة، أجاب 57.1% أن الرسائل والأطروحات الجامعية هي الأكثر استخداما كونها تدعم انجاز بحوثهم لما تحتويه من معلومات قيمة وإثراء وزيادة معرفة الباحث في المواضيع المختلفة، أما الكتب فكان بنسبة 31.4% ويرجع ذلك ربما لتعود عينة الدراسة على القراءة وزيادة قاعدتها ومتابعة كل ما هو جديد ويدعم بحوثهم العلمية، ونجد أن نسبة 11.4% مثلت تقارير البحوث العلمية فبعد نشرها تصبح مرجعا يمكن الباحثين الاعتماد عليه في حالة الرغبة في الاستشهاد به لدعم بحوثهم، أما في ما يخص أعمال المؤتمرات والملتقيات العلمية فشكل أدنى نسبة من المصادر 0.1%.

✚ خلاصة المحور الثاني :

اعتماد طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة بسكرة بشكل كبير على أدوات الوصول الحر المتمثلة في تطبيقات الويب 2.0 والمستودعات الرقمية ودوريات الوصول الحر، وهذا ما يدعم بحوثهم العلمية لكون هذه الأدوات تخضع للتحكيم العلمي، إضافة على هذا فإنهم يستخدمون مصادر معلومات متنوعة من المستودعات الرقمية، تتمثل في الرسائل والأطروحات الجامعية، الكتب، وتقارير البحوث العلمية.

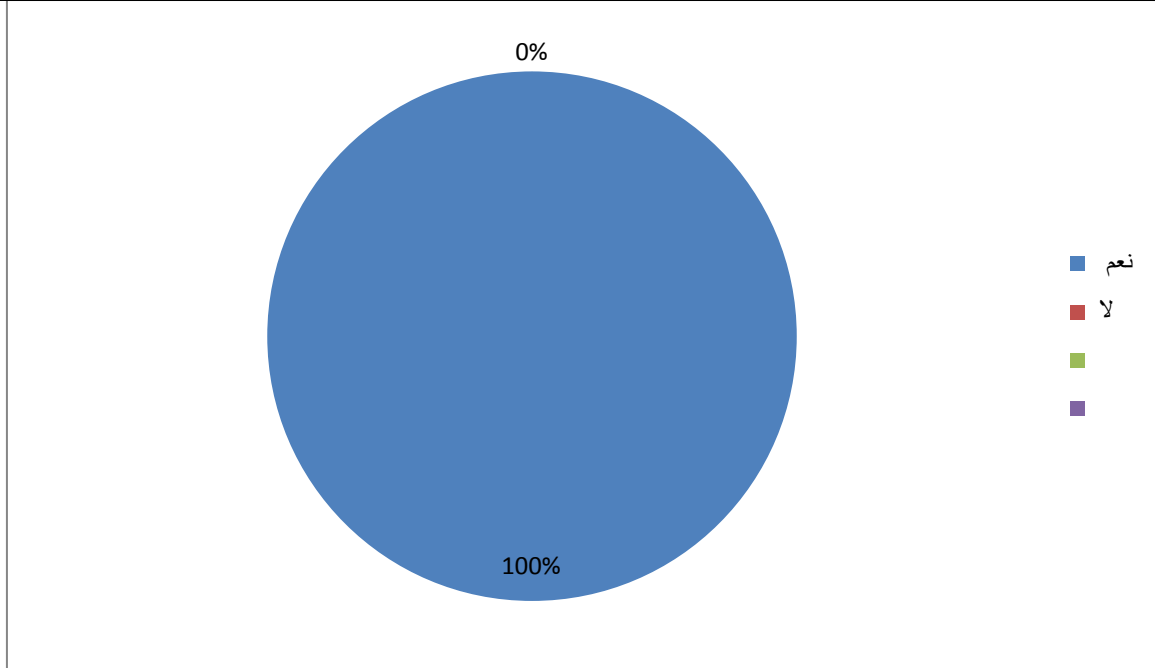
الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين
لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

3-2 المحور الثالث : مواطن استخدام أدوات الوصول الحر من قبل طلبة الماستر علم
المكتبات.

السؤال الأول : هل توافق على إيداع بحوثك العلمية في المستودعات الرقمية قبل
نشرها؟

الجدول رقم (01) : رأي عينة الدراسة حول إيداع بحوثها العلمية في المستودعات
الرقمية قبل نشرها.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	88.6%
لا	5	11.4%
المجموع	38	100%



الشكل رقم (01) : رأي عينة الدراسة حول إيداع بحوثها العلمية في المستودعات
الرقمية قبل نشرها.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

يبين الجدول رقم (01) من المحور الثالث رأي عينة الدراسة حول إيداع بحوثهم العلمية في المستودعات الرقمية قبل نشرها فنجد أن أكبر نسبة كانت نعم %88.6 وربما يرجع ذلك لزيادة قاعدة قراءة بحوثهم والتعريف بإنتاجهم العلمي ومجال تخصصهم وكذلك لسرعة الوصول للمصادر المتاحة إلكترونياً على عكس الورقية التي تستغرق وقت وربما تكون غير موجودة تماماً، في حين نجد من لا يؤيد إيداع بحوثه العلمية في المستودعات الرقمية قبل نشرها وكان بنسبة %11.4 لخوفهم من سرقة بحوثهم وعدم وثوقهم بحقوق الملكية للبحوث المتاحة مجاناً، أو ربما يقلل من قيمتها.

السؤال الثاني : إذا كانت الإجابة بنعم فهل يرجع ذلك إلى؟

الجدول رقم (02) : يرجع رأي عينة الدراسة حول إيداع بحوثها العلمية في

المستودعات الرقمية قبل نشرها :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
25.7%	10	تجميع التعليقات حول بحوثهم من القراء قبل النشر النهائي.
28.6%	10	تحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي للمصدر.
45.7%	10	دعم النشر العلمي الإلكتروني
100%	38	المجموع

يرجع رأي عينة الدراسة حول إيداع بحوثها العلمية في المستودعات الرقمية قبل نشرها حسب ما يوضحه الجدول رقم (02) إلى دعم النشر العلمي الإلكتروني الذي شكل أكبر نسبة %45.7 وهذا راجع لتنمية البحث العلمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج الذين يستفيدون منها كثيراً في بحوثهم ومذكراتهم ورسائلهم الخاصة بتخرجهم ،ولما لها من أهمية بالغة في توفير ما يحتاجونه من أبحاث وحقائق ومعلومات حديثة تعبد لهم الطريق

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

نحو انجاز أعمالهم العلمية، وتنمية البحث العلمي من خلال اقتصاد الجهد، والوقت، والتكاليف المالية، وتليها تحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي للمصدر بنسبة 28.6% ويفيد ذلك الباحث الرجوع للأبحاث والدراسات السابقة من اجل القيام بالاقتراس منها وكذلك تمكنه من البحث عن قضية معينة تقيده في إعداد بحثه بشكل منظم ومنسق، أما في ما يختص جميع التعاليق حول بحوثهم من القراء قبل النشر النهائي فكان بنسبة 25.7% وربما هذا راجع إلى معرفة آراءهم في الطرح المعلوماتي ونقدها وإبداء مواطن القوة والضعف.

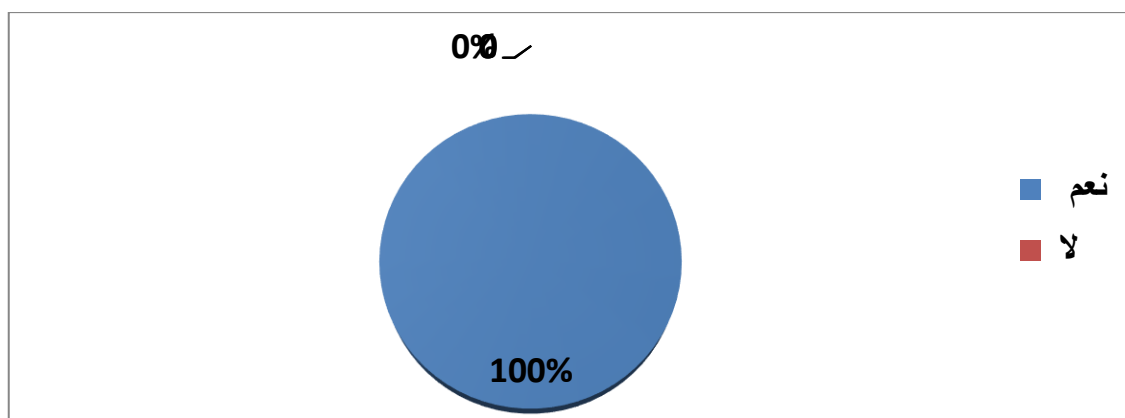
السؤال الثالث: هل ترى أن استخدام مصادر الوصول الحر تساهم في دعم الاتصال العلمي بين الطلبة؟

الجدول رقم(03): مصادر الوصول الحر تساهم في دعم الاتصال العلمي بين

عينة الدراسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
100%	38	نعم
0%	0	لا
100%	38	المجموع

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين
لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة



الشكل رقم (03): مصادر الوصول الحر تساهم في دعم الاتصال العلمي.

يوضح الجدول رقم (30) أن مصادر الوصول الحر تساهم في دعم الاتصال العلمي بين طلبة الماستر علم المكتبات بنسبة 100% فهي تساهم في توسيع دائرة التواصل والتفاعل والتبادل المعلوماتي وتعزز مبدأ التعاون وتقاسم المحتوى الفكري بأقل تكلفة ربها للجهد والوقت من جهة، والعمل على إدخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار، وتنمية وإثراء النقاش بطريقة ديناميكية والمساهمة في ترقية الوعي المعلوماتي لدى مستخدميها من جهة أخرى.

السؤال الرابع: حسب رأيك كيف يتم الاتصال العلمي بين الطلبة من خلال أدوات الوصول الحر؟

الجدول رقم (04) : طرق الاتصال العلمي بين الطلبة من خلال أدوات الوصول

الحر:

النسبة المئوية	التكرار	الطرق
48.6%	18	الإفادة من الأبحاث العلمية وخلق معارف جديدة تضاف إلى المعارف السابقة.
25.7%	10	تسريع فعالية الأبحاث
25.7%	10	تطوير البحوث والدراسات العلمية
100%	38	المجموع

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

يوضح الجدول رقم (04) طرق الاتصال العلمي بين عينة الدراسة من خلال أدوات الوصول الحر فنجد أن الإفادة من الأبحاث العلمية وخلق معارف جديدة تضاف إلى معارفهم السابقة قد حصلت على أعلى نسبة % 48.6 لما لها من فائدة وأهمية كبيرة في انجاز بحوثهم العلمية، أما فيما يخص تسريع فعالية الأبحاث وتطوير البحوث والدراسات العلمية فقد حصل على نفس النسبة % 25.7.

✚ خلاصة المحور الثالث:

نسبة كبيرة من طلبة الماستر علم المكتبات تودع بحوثها العلمية في المستودعات الرقمية قبل نشرها، وهذا راجع لدعم النشر العلمي الإلكتروني، وكما أنها تساهم في دعم الاتصال العلمي بين الطلبة وذلك من خلال الاستفادة من أبحاثهم العلمية وتطويرها مما يخلق معارف جديدة.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

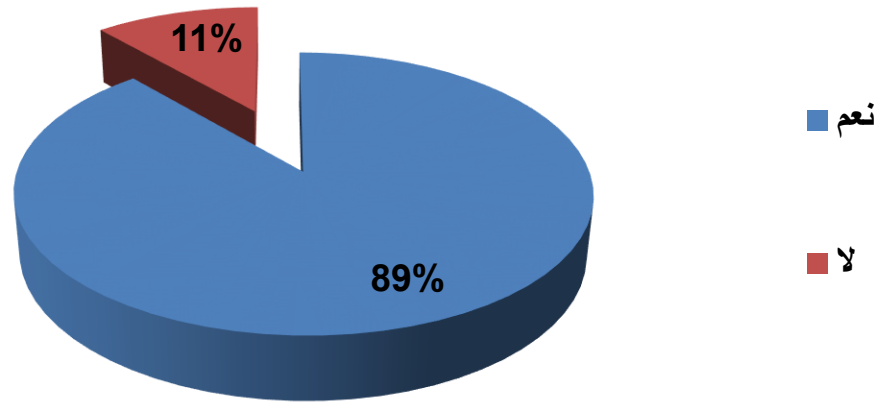
4-2 المحور الرابع: صعوبات استخدام طلبة الماستر علم المكتبات مصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي.

السؤال الأول: هل تواجهك صعوبات في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات؟

الجدول رقم(01) : عينة الدراسة تواجه صعوبات في استخدام مصادر الوصول

الحر للمعلومات.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	65.7%
لا	13	34.3%
المجموع	38	100%



الشكل رقم(01) : عينة الدراسة تواجه صعوبات في استخدام مصادر الوصول

الحر للمعلومات.

يوضح الجدول رقم (01) من المحور الرابع ما إذا كانت عينة الدراسة تواجه صعوبات في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات فنجد أن أكبر نسبة كانت إجابتها بنعم 65.7% وهذا راجع لغياب مهارات الولوج الحر للمعلومات ومهارات ذات

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

صلة بنظام الاسترجاع التي تتطلب القدرة على التعامل مع نظم استرجاع المعلومات الآلية وفهم استراتيجيات البحث، وغياب القدرة على تقييم نظم المعلومات الآلية، على عكس من صوت بلا من عينة الدراسة وكانت نسبة قليلة مقدرة ب 34.3% وهذا راجع لخبرتهم ومهاراتهم الكافية المتعلقة بالتعامل مع المصادر الالكترونية المتاحة على الانترنت وهذا أمر في غاية الأهمية.

السؤال الثاني : ما هي الصعوبات التي واجهتك في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات؟

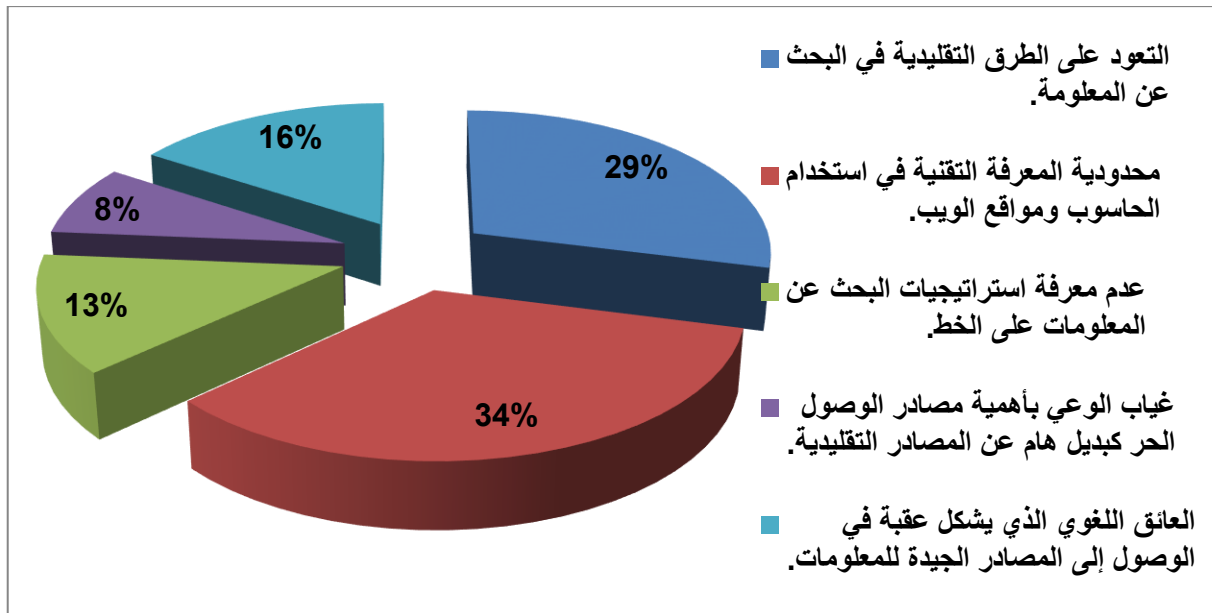
الجدول رقم (02) : الصعوبات التي واجهت عينة الدراسة في استخدام مصادر

الوصول الحر للمعلومات.

النسبة المئوية	التكرار	الصعوبات
28.6%	11	التعود على الطرق التقليدية في البحث عن المعلومة.
34.3%	13	محدودية المعرفة التقنية في استخدام الحاسوب ومواقع الويب.
14.3%	5	عدم معرفة استراتيجيات البحث عن المعلومات على الخط.
8.6%	3	غياب الوعي بأهمية مصادر الوصول الحر كبديل هام عن المصادر التقليدية.
14.2%	6	العائق اللغوي الذي يشكل عقبة في الوصول إلى المصادر الجيدة للمعلومات.
100%	38	المجموع

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة



الشكل رقم (02): الصعوبات التي واجهت عينة الدراسة في استخدام مصادر

الوصول الحر للمعلومات .

يوضح الجدول رقم (02) الصعوبات التي واجهت عينة الدراسة في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات فنجد أكبر نسبة 34.3% من أفراد العينة أشاروا بالمحدودية المعرفة التقنية في استخدام الحاسوب ومواقع الويب وربما يرجع هذا لعدم الدراية الكافية نحو استخدام أدوات البحث الخاصة في البيئة الالكترونية، أما في ما يخص صعوبة التعود على الطرق التقليدية في البحث عن المعلومة فشكل نسبة 28.6% بسبب عدم وجود المعرفة والخبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات، أما عن عائق عدم معرفة استراتيجيات البحث عن المعلومات على الخط فحصل على نسبة 14.3% وهذا ما يعيق الباحث أحيانا الوصول لنصوص البحث التي يتم استرجاعها، حيث لا يتم استرجاع إلا الإشارات البيبليوغرافية أو المستخلصات في كثير من الأحيان، بينما نجد نسبة 14.2% أشاروا للعائق اللغوي الذي يشكل عقبة في الوصول إلى المصادر الجيدة للمعلومات بسبب أن معظم المصادر الالكترونية باللغة الانجليزية واللغات الأجنبية

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

الأخرى، تصعب على عينة الدراسة الاستفادة منها على الوجه المطلوب، وفي حين نجد 8.6% من أفراد العينة ترى أن هناك صعوبات أخرى واجهتها في استخدام مصادر الوصول الحر تتمثل في غياب الوعي بأهمية مصادر الوصول الحر كبديل هام عن المصادر التقليدية مما خلف فجوة واسعة بين الباحثين والعلماء وبالتالي ضياع الجهود وعدم الاستفادة منها.

السؤال الثالث : أي المشاكل التي تواجهك أثناء استخدام مصادر الوصول الحر على شبكة الانترنت؟

الجدول رقم (03) : المشاكل التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدام مصادر

الوصول الحر على شبكة الانترنت.

النسبة المئوية	التكرار	المشاكل
22.9%	8	إهدار الوقت في اختيار المصادر الملائمة من الكم الهائل من المعلومات.
40%	17	عدم التمكن من الوصول إلى النص الكامل لمصادر المعلومات.
25.7%	9	ضعف الوصول إلى المواقع الخاصة بأدوات الوصول الحر على شبكة الانترنت.
11.4%	4	مشاكل التعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات.
100%	38	المجموع

يوضح الجدول رقم (03) المشاكل التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدام مصادر الوصول الحر على شبكة الانترنت فنجد أكبر نسبة 40% من أفراد العينة اشاروا لمشكلة عدم التمكن من الوصول إلى النص الكامل لمصادر المعلومات وذلك راجع لعدم التمكن من الوصول لنصوص البحوث التي يتم استرجاعها، حيث لا يتم استرجاع إلا الإشارات البيبليوغرافية أو المستخلصات في كثير من الأحيان، وعندما يطلب النص الكامل للوثيقة

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

تكون إما غير متوفرة أو تحتاج لاشتراك أو تكاليف مالية عالية، بينما نجد نسبة 25.7% تواجهها مشكلة ضعف الوصول إلى المواقع الخاصة بأدوات الوصول الحر على شبكة الانترنت بسبب التقارب في اختيار الأسماء والرموز الخاصة بعناوين المواقع على الشبكة مما يؤدي إلى الدخول في مواقع أخرى وفشلهم في الوصول للموقع المنشود، في ما ترى نسبة أخرى من عينة الدراسة 22.9% أنها تواجههم مشكلة إهدار الوقت في اختيار المصادر الملائمة من الكم الهائل من المعلومات بسبب التنوع الكبير والهائل من الوثائق والمصادر ذات العلاقة بالبحث الذي تقوم به ،مما يجعلها تستغرق وقت كبير في اختيار المناسب منها، وفي حين نجد 11.4% من أفراد العينة ترى أن هناك مشاكل أخرى تواجهها تتمثل في مشاكل التعامل مع الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات، ويكون ذلك على مستوى الفهرسة والتصنيف، التكشيف، التزويد، وكذلك السيطرة عليها.

السؤال الرابع : ما هي اقتراحاتكم تجاه تطوير مهارات طلبة الماستر باستخدام مصادر

الوصول الحر للمعلومات في مجال بحوثهم العلمية؟

وهو سؤال مفتوح موجه لطلبة الماستر علم المكتبات حول اقتراحاتهم تجاه تطوير مهاراتهم باستخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال بحوثهم العلمية وهي كالتالي:

✓المزيد من التحفيز والتوعية والتحسيس بأهمية الموضوع.

✓فتح دورات تدريبية لطلبة لتطوير وصقل مهاراتهم في كيفية استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات، وحضور ندوات وملتقيات علمية حول مصادر الوصول الحر للمعلومات.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

- ✓ العمل على تطوير الذات واكتساب مهارات التعامل مع الوسائط الرقمية من اجل الوصول السريع والدقيق للمعلومات المراد البحث عنها.
- ✓ التأكيد على استخدام تطبيقات الويب 2.0 في البحث عن المعلومات.
- ✓ نشر دوريات علمية تسمح للمستفيدين بالتمكن من الوصول عبر الانترنت الى النسخ الالكترونية من المقالات التي تقوم بنشرها.
- ✓ العمل على تحسين وتطوير المهارات من خلال البحوث العلمية عبر شبكة الانترنت باستخدام الأدوات والوسائل العلمية.
- ✓ تسهيل عمليات التحميل وكذا توفير النصوص الكاملة.
- ✓ معرفة استراتيجيات البحث عن المعلومات على الخط المتاح على شبكة الانترنت.
- ✓ البحث المستمر لكسب الخبرة اللازمة ومعرفة أهم واحداث الطرق للبحث للوصول لأهداف المراد تحقيقها وللحد من المشاكل التي تواجههم أثناء البحث في الشكل الالكتروني لمصادر المعلومات.

✚ خلاصة المحور الرابع:

كخلاصة للمحور الأخير نجد أن طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة بسكرة تواجههم صعوبات في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات تتمثل في محدودية المعرفة التقنية، والتعود على الطرق التقليدية في البحث زد على ذلك العائق اللغوي، وهذا ما يؤدي لخلق مشاكل تؤدي لعدم التمكن من الوصول للنص الكامل للمعلومات وضعف الوصول للمواقع المنشودة، وينتج على هذا إهدار الوقت في اختيار المصادر الملائمة من الكم الهائل من المعلومات وبالتالي فقد تم وضع مجموعة اقتراحات من طرف طلبة

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

الماستر علم المكتبات لتطوير مهاراتهم باستخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال بحوثهم العلمية.

3- نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات: من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية يمكن تحديد مدى تحقق كل فرضية حسب نتائج أسئلة الاستبيان ومنه يتم مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات كالآتي:

الفرضية الأولى: انطلاقاً من الفرضية الأولى والتي مفادها يمتلك طلبة الماستر علم المكتبات وعي وإدراك بمفهوم الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي وتتمثل أهم مؤشراتهما فيما يلي:

❖ طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة لديهم مفهوم واضح حول مصطلح الوصول الحر بنسبة 99%، في التكوين في الجامعة للسنوات الماضية وكذا دور المكتبيين الأساسي المرتكز على تحديد مصادر المعلومات التي تلبي احتياجات عينة الدراسة، ووجود متخصصين للمعلومات لتعريف بها وعن التشجيع على استخدامها بل والمشاركة فيها وهذه النتيجة مثبتة في الجدول رقم (01) من المحور الأول.

❖ استقاء طلبة الماستر علم المكتبات معرفتهم من خلال التكوين الذاتي وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة من حولهم في جميع المجالات وتحسين نوعية التعلم وزيادة فعاليته.

❖ يعرف طلبة الماستر علم المكتبات الوصول الحر على أنه إتاحة المعلومات مجاناً عبر الشبكة العالمية للويب دون أي قيود.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

❖ يرى طلبة الماستر علم المكتبات أن الإنتاج العلمي المتاح بأسلوب الوصول الحر ليس له نفس أهمية الأسلوب المقيد وذلك لزيادة مصادر المعلومات المتاحة مجاناً بما يخدم رغباتهم وميولاتهم.

❖ من خلال المؤشرات السابقة ونسبها نجد أن الفرضية الأولى تحققت .

الفرضية الثانية: فيما يخص الفرضية الثانية والتي مفادها استخدام طلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحر للمعلومات بشكل أكبر من المصادر الأخرى ، وتتمثل أهم مؤشراتها فيما يلي :

❖ يستخدم طلبة الماستر علم المكتبات تطبيقات الويب 2.0 بنسبة 42.9% والمستودعات الرقمية بنسبة 37.1% ودوريات الوصول الحر بنسبة 17.1% وهو ما يوضحه الجدول رقم (01) في المحور الثاني.

❖ تكمن محفزات اعتماد طلبة الماستر علم المكتبات لأدوات الوصول الحر في أنها تدعم بحوثهم العلمية.

❖ ترجع معايير اختيار طلبة الماستر علم المكتبات لدوريات الوصول الحر للتحكيم العلمي.

❖ من خلال المؤشرات السابقة ونسبها نجد أن الفرضية الثانية تحققت .

الفرضية الثالثة: فيما يخص الفرضية الثالثة والتي مفادها يعتمد طلبة الماستر علم المكتبات على الدوريات والمستودعات الرقمية كأدوات للوصول الحر للمعلومات، وتتمثل أهم مؤشراتها فيما يلي:

❖ نسبة 88.6% من طلبة الماستر علم المكتبات يوافقون على إيداع بحوثهم العلمية في المستودعات الرقمية قبل نشرها.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

❖ إيداع بحوثهم في المستودعات الرقمية لدعم النشر العلمي الإلكتروني كان بنسبة 45.7 % ولتحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي للمصدر بنسبة 28.6% ولتجميع التعاليق حول بحوثهم من القراء قبل النشر النهائي بنسبة 25.7% وهذا راجع بالشكل الايجابي على إيداع الطلبة لأعمالهم داخل المستودعات.

❖ مصادر الوصول الحر تساهم في دعم الاتصال العلمي بين طلبة الماستر علم المكتبات بنسبة 100%.

❖ من خلال المؤشرات السابقة ونسبها نجد أن الفرضية الثالثة تحققت .

الفرضية الرابعة: فيما يخص الفرضية الرابعة والتي مفادها يواجه طلبة الماستر علم المكتبات بجامعة بسكرة مشكلات وصعوبات نحو استخدام مصادر الوصول الحر لإثراء بحوثهم العلمية، وتتمثل أهم مؤشراتها فيما يلي:

❖ تواجه الطلبة صعوبات في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات بنسبة 65.7%.

❖ قد واجهت معظم الطلبة صعوبات في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات بنسبة 34.3% تتمثل في محدودية المعرفة التقنية في استخدام الحاسوب ومواقع الويب وربما يرجع هذا لعدم الدراية الكافية نحو استخدام أدوات البحث الخاصة في البيئة الإلكترونية حسب ما يوضحه الجدول رقم (02) في المحور الرابع.

❖ تواجههم كذلك مشكلة عدم التمكن من الوصول إلى النص الكامل لمصادر المعلومات الذي شكل نسبة 40% وذلك راجع لعدم التمكن من الوصول لنصوص البحوث التي يتم استرجاعها، حيث لا يتم استرجاع إلا الإشارات البيبليوغرافية أو المستخلصات في كثير من الأحيان، وعندما يطلب النص الكامل للوثيقة تكون إما

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

غير متوفرة أو تحتاج لاشتراك أو تكاليف مالية عالية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (03) في المحور الرابع.

❖ من خلال المؤشرات السابقة ونسبها نجد أن الفرضية الرابعة تحققت .

4- النتائج العامة:

➡ يعد الوصول الحر طريقة جديدة لبث المعلومات العلمية بعد ابتكار الشبكة العنكبوتية.

➡ اعتماد الطلبة على مصادر الوصول الحر بشكل كبير.

➡ تنوع مصادر الوصول الحر بين الدوريات والمستودعات الرقمية المفتوحة واهم ما يميزها إتاحة الإنتاج الفكري دون أي قيود.

➡ مصادر الوصول الحر وسيلة لتبادل الأفكار والمعارف والمعلومات بين كل الطلبة.

➡ أصبح يتيح النفاذ الحر سرعة الولوج لمصادر المعلومات ،مما يقلل من الجهد والوقت ويساعد في توظيف مخرجات البحث العلمي.

➡ يعد التكوين الذاتي أنجع طريقة لتحسين نوعية التعلم وزيادة فعاليته.

➡ تنوع مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة من الكتب والرسائل الجامعية، وتقارير البحوث العلمية.

➡ تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين من خلال الإفادة من الأبحاث العلمية وخلق معارف جديدة وكذا تطوير البحوث والدراسات العلمية.

الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين

لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة

☞ تواجه الطلبة صعوبات في استخدام مصادر الوصول الحر وذلك راجع لمحدودية المعرفة التقنية في استخدام الحاسوب ومواقع الويب.

☞ تواجههم كذلك مشاكل أثناء استخدام مصادر الوصول الحر على شبكة الانترنت مما يؤدي لعدم تمكنهم من الوصول لنص الكامل.

5- اقتراحات الدراسة:

✓ تشجيع الباحثين على استعمال الوسائل الالكترونية في تواصلهم العلمي وخاصة في ظل الفرص التي تتيحها في دعم النشاط العلمي وتثمينه وتحقيق التشارك المعرفي، إضافة إلي تسريع الاتصالات العلمية بين الباحثين.

✓ تعريف الباحثين بمختلف المصادر والدوريات التي أتاحها نموذج الوصول الحر، والتي تساهم في الولوج والنفوذ إلي المعلومات ونتائج البحوث العلمية بدون عوائق قانونية أو مادية مثل الأرشيفات المفتوحة ودوريات الوصول الحر.

✓ تأكيد دور مؤسسات التعليم العالي ومكاتبها الجامعية في المساهمة الفعالة لدعم حركة النفاذ الحر، من خلال إنشاء وتحويل دورياتها العلمية إلي دوريات الوصول الحر مستعملة في ذلك النظم مفتوحة المصدر مثل برامج إدارة دوريات الوصول الحر.

✓ ضرورة إنشاء دوريات علمية الكترونية ومستودعات مؤسساتية تسمح للباحثين بنشر أعمالهم العلمية على مستواها والتي تخضع لإجراءات تحكيم علمية.

✓ يتعين على المكتبات الجامعية والمؤسسات البحثية العمل من اجل تعريف مجتمعها بالمستودعات المؤسساتية وما لها من دور كبير في ترقية البحث العلمي

**الفصل الثالث : تحليل بيانات الدراسة الميدانية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين
لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي بجامعة بسكرة**

وتفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين من خلال فتح فضاء للحوار والنفاز وبث
نتائج البحوث.

خاتمة

خاتمة

لقد أسهمت تكنولوجيا المعلومات في فتح آفاق جديدة في مجال البحث العلمي، وخاصة بعدما برز اتجاه الوصول الحر للمعلومات كموجة تساهم في إعطاء فضاء للباحثين تتم فيه المشاركة والتفاعل والتواصل اللانهائي من خلال المعرفة مما يلبي احتياجاتهم الفعلية.

وإن الهدف من الوصول الحر في بيئة الانترنت هو المساهمة في تفعيل الاتصالات بين الباحثين، بعدما أصبح مجال للنشر العلمي يخضع للعديد من الإشكاليات المتعددة الجوانب، وانصب اهتمام هذه الدراسة على محاولة إبراز واقع استخدام طلبة الماجستير علم المكتبات بجامعة بسكرة لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي، حيث تم إجراء دراسة استكشافية تعكس واقعهم وذلك من خلال توزيع استبيان الكتروني لمعرفة موقعهم من هذه التطورات المتسارعة في إعداد بحوثهم العلمية وتطويرها وهذا ما أدى إلى جملة من النتائج تمثلت أهمها في اعتماد الطلبة على مصادر الوصول الحر بشكل كبير، بالإضافة لتتوعها بين الدوريات والمستودعات الرقمية المفتوحة وأهم ما يميزها إتاحة الإنتاج الفكري دون أي قيود، مساهمتها في تنوع مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة من الكتب، والرسائل الجامعية، وتقارير البحوث العلمية.

وقد خلصت الدراسة لتحقيق مجموعة من المميزات تتمثل في سهولة مشروعية التعامل مع مصادر الوصول الحر دون أي عوائق، وأنها متاحة لجمهور المستفيدين مجاناً، وتسرع وتيرة البحث العلمي والتقني، إضافة لتقوية الإنتاجية العلمية والتواصل بين الباحثين في أقل وقت ممكن من تقديمها.

وخلاصة القول أن الوصول الحر كشكل جديد للاتصال العلمي في بيئة الانترنت، قد كان استجابة لافتراضات ورؤى الباحثين حول إيجادهم نظام اتصال فعال يلبي احتياجاتهم

خاتمة

العلمية، وبالتالي نأمل أن تكون هذه الدراسة قد قدمت ولو بالقليل من خدمات البحث العلمي.

بيبايوغرافيا

الدراسة

قائمة الكتب بالعربية:

- 01 احمد بن حمد بن مسعود الساني؛ عبد المجيد، صالح، بوعزة. منهجية مقترحة لدراسة استخدام الأكاديميين: لدوريات الوصول الحر والارشيفات المفتوحة من خلال شبكة الانترنت: دراسة تطبيقية على كلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2016.
- 02 تائب مسعود حسين. البحث العلمي: قواعده إجراءاته مناهجه، ط1، مكان نشر: المكتب العربي للمعارف، سنة 2018.
- 03 الحسن بو عبد الله، تقويم العملية التكوينية في الجامعة، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1998.
- 04 الدعيلج، إبراهيم. مناهج وطرق البحث العلمي، عمان: دار صفاء، 2009.
- 05 ربحي عليان، مصطفى. غنيم؛ عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار صفاء، سنة 2000.
- 06 الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، سنة 2007.
- 07 عباس أيوب، منهجية البحث العلمي، جامعة العربي بن مهدي، أم لبواقي
- 08 لشر تريسا؛ تر عبد المعطي ياسر يوسف. موسوعة علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، سنة 2016.

الرسائل الجامعية :

- 09 بيبوض، نجود. الوصول الحر للمعلومات العلمية ودورها في تفعيل الاتصالات العلمية بين الباحثين، دراسة ميدانية بمركز البحث الإعلام العلمي والتقني بجامعة بومرداس، اطروحة دكتوراه في علم المكتبات والتوثيق، قسنطينة 2015، 2.
- 10 الحمزة منير، دور المكتبة الرقمية في دعم التكوين والبحث العلمي بالجامعة الجزائرية، ماجستير، علم المكتبات: قسنطينة، 2008.
- 11 زايدي غنية، مسعودي وسيلة. التكوين في علم المكتبات بين احتياجات المجتمع الأكاديمي وتكنولوجيا المعلومات: دراسة ميدانية بجامعة منثوري قسنطينة، مذكرة ليسانس، معهد علم المكتبات، قسنطينة. 2000.
- 12 زيناني صديق، بن عجمية محجوب. استراتيجية الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية في مكتبة كلية العلوم الاجتماعية المستودع الرقمي espace نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بمستغانم، سنة 2018.
- 13 سوالم أسماء، برامج التكوين في علم المكتبات نظام لمد. في ظل التطورات التكنولوجية: جامعة الجزائر 2 نموذجاً، مذكرة ماجستير في علم المكتبات، جامعة وهران، 2014.
- 14 قصوري محمد أمين، دور برامج التكوين الأكاديمي في إعداد اختصاصي المعلومات 2.0: دراسة تقييمية لبرامج التكوين بالمعهد العالي للتوثيق بتونس، مذكرة ماستر في علم المكتبات، جامعة قالمة، 2016.
- 15 مكاتيب كريمة، أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة اخصائي مكتبات جامعة معسكر، مذكرة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات الوثائقية، جامعة وهران، 2010.

أعمال المؤتمرات

- 16 بوعافية، السعيد. التكوين في تخصص علم المكتبات والمعلومات بجامعة محمد خيضر بسكرة. أعمال الملتقى الوطني حول "تخصص علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية بين التكوين وتحديات التوظيف" المنعقد يومي 14/15 مارس 2017 بمعهد علم المكتبات والتوثيق بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري.
- 17 قدورة، وحيد؛ بو عزة، عبد المجيد. اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن ان تجنيها المكتبات الجامعية منها: دراسة مقارنة. المؤتمر الثالث عشر لجمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي، المنامة. 3-5 افريل. 2007.

مجلات

- 18 رحاب فايز أحمد السيد. "فرص الاستفادة من سرعة النفاذ الحر للمعلومات في ترقية البحث العلمي بالدول العربي". مجلة ببليو فيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، العدد 02 (2019/09/30)

الويبوغرافيا

- 19 بن غدة، وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. cybraraine journal. (على الخط) ع40 سبتمبر 2015 (تمت الزيارة بتاريخ 25-03-2022) متاح على الرابط: <https://zenodo.org/record/195081/files/2015>
- 20 سرفيناز، احمد محمد حافظ. تأثير الوصول الحر على البحث والباحثين العرب في مجال المكتبات [متاح على الخط المباشر]. (تمت الزيارة بتاريخ: 25.03.2022): متاح على الرابط: <http://icpam-02.naturalspublishing.com/Abstracts.asp>

- 21 سيف قدامه، يوسف ألبدي. الوصول الحر للمعلومات ودوره في تعزيز البحث العلمي. [متاح على الخط المباشر]. (تمت الزيارة بتاريخ 2022.03.28 متاح على: <https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&ald=81807>)
- 22 شواو، عبد الباسط؛ بطوش، كمال. بين النشر التقليدي والوصول الحر في ضوء الاتصال العلمي. [متاح على الخط المباشر] (تمت الزيارة بتاريخ 2022.03.28). متاح على: http://digital.jilwan.com/digital2012/download2012.php?f=jalsa4/4_2.pdf
- 23 فهد بن ناصر، العبود. مبادرة المحتوى الرقمي [متاح على الخط المباشر]. (تمت الزيارة بتاريخ: 032022.25) متاح على الرابط: <http://www.alriyadh.com/435477>
- 24 مها أحمد إبراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. - Cybrarians Journal. - ع 22 (يونيو 2010). [متاح على الخط]. (تمت الزيارة بتاريخ: 2022.20.03) متاح على الرابط: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20
- 25 موقع جامعة محمد خيضر بسكرة، التعريف بالجامعة (على الخط المباشر)، تمت الزيارة يوم 7 ماي 2022، متاح على الخط: <https://unit-biskra.dz/index.php/fr/34-universite/articles9/186-presentation-de-lumkb>
- 26 Super, peter .Open Access Overview. (online). (20 /03/202). Available at :<https://legacy.earlham.edu/~peters/fos/overview.htm>

-
- 27 **Berlin Declaration on Open Access to Knowledge in the Sciences and Humanities.** (Online). (24 /03/2022). Available at: https://openaccess.mpg.de/67605/berlin_declaration_engl.pdf
 - 28 **Bethesda Statement on Open Access Publishing.** (Online). (24/03/2022). Available at: <https://legacy.earlham.edu/~peters/fos/bethesda.htm>
 - 29 **Budapest Open Access Initiative.** (Online). (20.03.2022). available at : <http://www.soros.org/openaccess/index.sht>
 - 30 **IFLA Statement on Open Access to Scholarly Literature and Research Documentation.** (Online). /03/202. Available at: <https://www.ifla.org/publications/ifla-statement-on-open-access-to-scholarly-literature-and-research-documentation>.
 - 31 **Libre accès à l'information scientifique et technique.** (Online). (25/03/202. Available at : <http://openaccess.inist.fr/?Nidae-ar-Ryadh>
 - 32 **Public library of science Initiative2001.** (Online). (20.03.2022). available at: <http://www.pols.org/openletter.shtml>

الملاحق

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة علم المكتبات



استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات.
تخصص: ادارة المؤسسات الوثائقية.

استخدام طلبة الماستر لعلم المكتبات لمصادر الوصول الحر في مجال البحث العلمي:

دراسة استكشافية بجامعة بسكرة

تحت إشراف:

بوعافية السعيد

إعداد الطالبة:

قيديوام لويزة

نقوم بإجراء دراسة: "استكشافية حول استخدام طلبة الماستر لعلم المكتبات لمصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال بحوثهم العلمية"، وذلك لاستكمال شهادة الماستر في "علم المكتبات" تخصص "ادارة المؤسسات الوثائقية" وعليه تم تصميم هذا الاستبيان الذي أضعه بين أيديكم من ناحية لتحديد واقع استخدام الطلبة الماستر علم المكتبات لمصادر الوصول الحر، و من ناحية اخرى للوقوف عند اهم هذه الاستخدامات.

تتم إجابتم بوضع (x) في المربع المناسب.

إجاباتكم ستؤخذ مأخذ الحد العلمي والأكاديمي، ولن تخرج عن إطاره وكل الخصوصيات

ستبقى سرية.

كل الشكر والعرفان على مساهماتكم.

المحور الأول: مدى وعي طلبة الماستر علم المكتبات بحركة الوصول الحر.

1- هل لديكم اطلاع مسبق بمفهوم الوصول الحر* إلى المعلومات؟

لا

نعم

2- إذا كانت الإجابة بنعم من أين استقيتم هذه المعرفة؟

- تكوين أكاديمي

- تكوين ذاتي

- مصدر آخر حدده:

3- ما هو مفهوم للوصول الحر بالنسبة إليك (ي)؟

- إتاحة المعلومات للجميع.

- إتاحة المعلومات مجاناً عبر الشبكة العالمية للويب دون أي قيود.

- إتاحة محتوى الدوريات والأرشيفات مجاناً.

- مفهوم آخر يرجى تحديده:

4- حسب رأيك هل ترى أن الإنتاج العلمي المتاح بأسلوب الوصول الحر له نفس أهمية الأسلوب

المقيد؟

لا

نعم

المحور الثاني: أدوات الوصول الحر المعتمدة من قبل الطلبة الماستر علم المكتبات

5- ماهي أدوات الوصول الحر التي تعتمدون عليها للوصول إلى المعلومات؟

-المستودعات الرقمية

-دوريات الوصول الحر

- تطبيقات الويب 2.0

- أدوات أخرى أذكرها:

6- فيما تكمن محفزات اعتمادكم لأدوات الوصول الحر؟

-دعم بحوثكم العلمية

-تطوير مهارتكم

- مد حدود التواصل بينكم(الطلبة)

-أخرى أذكرها:

7- ما هي معايير اختياركم لدوريات الوصول الحر*؟

- حسب الشهرة العلمية

- التحكيم العلمي

- مستوى هيئة التحرير

- انتظام الصدور

- كشف مقالات الدورية من قبل قواعد البيانات ومحركات البحث

- معيار آخر أذكره:

*دوريات الوصول الحر: هيبتلك الدوريات المحكمة التي تتاح مقالاتها بصورة الكترونية لجميع المستفيدين بدون نفقات للإفادة منها

8- ماهو مجال المستودع الرقمي * الذي تعتمدون عليه أكثر؟

- مؤسسي InstitutionalRepository

- موضوعي او متخصص subjectbasedRepository

- تجميعي

- نوع آخر حدده :

9- ما هي مصادر المعلومات التي تستخدمونها من المستودعات الرقمية؟

- الرسائل والأطروحات الجامعية

- الكتب

- تقارير البحوث العلمية

- أعمال المؤتمرات والملتقيات العلمية

- وثائق أخرى أذكرها :

المحور الثالث: مواطن استخدام أدوات الوصول الحر قبل طلبة الماستر علم المكتبات

10- هل توافق على إيداع بحوثك العلمية في المستودعات الرقمية قبل نشرها؟

لا

نعم

11- إذا كانت الإجابة بنعم فهل يرجع ذلك إلى.

- تجميع التعاليق حول بحثكمن القراء قبل النشر النهائي

- تحليل عدد مرات الاستشهاد المرجعي للمصدر

- دعم النشر العلمي الالكتروني

- دوافع أخرى حددها :

*المستودع الرقمي:انه قاعدة بيانات يمكن الوصول اليها والبحث فيها عبر الويب، وتحتوي على الاعمال البحثية التي اودعها الباحثون فيها

12- هل ترى أن استخدام مصادر الوصول الحرتسا هم في دعم الاتصال العلمي* بين الطلبة؟

لا

نعم

13- حسب رأيك كيف يتم الاتصال العلمي بين الطلبة من خلال أدوات الوصول الحر؟

- الإفادة من الأبحاث العلمية وخلق معارف جديدة تضاف إلى المعارف السابقة.

- تسريع فعالية الأبحاث

- تطوير البحوث والدراسات العلمية

- أخرى يرجى تحديدها:

المحور الرابع: صعوبات استخدام طلبة الماستر علم المكتبات مصادر الوصول الحر للمعلومات في مجال البحث العلمي

14- هل تواجهك صعوبات في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات؟

نعم لا

15- ما هي الصعوبات التي واجهتك في استخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات؟

- التعود على الطرق التقليدية في البحث عن المعلومات

- محدودية المعرفة التقنية في استخدام الحاسوب ومواقع الويب

- عدم معرفة استراتيجيات البحث عن المعلومات على الخط

- غياب الوعي بأهمية مصادر الوصول الحر كبديل هام عن المصادر التقليدية

- العائق اللغوي الذي يشكل عقبة في الوصول الى المصادر الجيدة للمعلومات

- صعوبات أخرى أذكرها:

*الاتصال العلمي: هوكل فعل اتصالي يتم بين طلبة و باحثين وعلماء، وأساتذة داخل نظام مغلق يتبنى أسلوبا علميا

15- أي من المشاكل التي تواجهك أثناء استخدام مصادر الوصول الحر على شبكة الانترنت؟

- إهدار الوقت في اختيار المصادر الملائمة من الكم الهائل من المعلومات.

- عدم التمكن من الوصول إلى النص الكامل لمصادر المعلومات

- ضعف الوصول إلى المواقع الخاصة بأدوات الوصول الحر على شبكة الانترنت.

- مشاكل التعامل مع الشكل الإلكتروني لمصادر المعلومات

- آخر أذكره:

16- ما هي اقتراحاتكم تجاه تطوير مهارات طلبة الماستر باستخدام مصادر الوصول الحر للمعلومات

في مجال بحوثهم العلمية؟

.....

.....

.....

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

الملخص:

هذه الدراسة هي محاولة لمعرفة دور مصادر الوصول الحر للمعلومات في دعم وتلبية حاجيات الطلبة، من خلال توفير المعلومات بأسرع وقت ممكن وبأقل جهد، مما جعل الطالب عنصر فعال في هذه الخدمة من اجل متابعتها وتقييمها.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم أدوات الوصول الحر، التي اعتمد عليها طلبة الماجستير علم المكتبات للوصول للمعلومات، معتمدين على خطة مقسمة إلى ثلاث فصول، في البداية تم التطرق للجانب المنهجي للدراسة وفيما يليه فصلين يخصان الجانب النظري للموضوع، بينما الفصل الثالث تمثل في الجانب الميداني للدراسة، من خلال الكشف عن دور مصادر الوصول الحر في تلبية حاجيات الطلبة لما فيها من غزارة للمعلومات.

وكننتيجة لما توصلنا إليه أن مصادر الوصول الحر للمعلومات لها دور فعال في دعم طلبات واحتياجات الطلبة وتقديم خدمات قيمة من خلال أدوات الوصول الحر التي تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة.

الكلمات المفتاحية:

مصادر الوصول الحر للمعلومات، طلبة الماجستير علم المكتبات، البحث العلمي، دراسة استكشافية، جامعة بسكرة.

Abstract:

This study is an attempt to know the role of sources of free access to information in supporting and meeting the needs of students, by providing information as quickly as possible and with the least effort, which made the student an effective element in this service in order to follow up and evaluate it.

This study aimed to know the most important tools of free access, which the master's students relied on library science to access information, relying on a plan divided into three chapters. To study by revealing the role of free access resources in meeting students' needs because of their abundance of information.

As a result of our findings that the sources of free access to information have an effective role in supporting the requests and needs of students and providing valuable services through free access tools that keep pace with modern technological developments.

Keywords:

Sources of free access to information, master' sstudents, library science, scientific research, adequate study, university of biskra.